جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة الخامسة - المجلد الخامس
العددان: الثالث عشر والرابع عشر

ذو القعدة - جمادى الأولى ١٤٤٣-١٤٤٤هـ
حزيران - كانون الأول ٢٠٢٢م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العددان الثالث عشر والرابع عشر (كانون الاول 2022)
ردمد : 2518-511X
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.
1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. البصرة (العراق)--الحياة الفكرية--دوريات.. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2022 VOL. 5 NO. 13-14
DDC : 910.45
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ع/ ٥٧٤
التاريخ: ٢٤ / ١ / ٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد استكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /CC

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م/٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ٧/ ٢٠١٧

بسمه تعالى

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢٠١٧/٧/٤

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

العراق - بصرة - الكورنيش - -داخلي ١٤٤

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

No: العدد : ب ت / ٨ ٥٠٣
Date : التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

مسـتده٢٥/٣/س

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

٥ / ٣ / ١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ٥٨٨١/١

٢٠١٧/ ٨ / ٢١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـــاد مجلـــة (تـــراث البصـــرة) الصـــادرة مـــن مركـــز تـــراث البصـــرة التـــابع للعتبـــة العباســـية لأغـــراض الترقيـــة العلميـــة فـــي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

الجالي ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد: ٩٣٠٢
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٢

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار المجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في الحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه.
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري.

أ.د. عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/٢٢

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع .... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادامرة ... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير .. مع الاولياث.

الصادرة.

سحر

Babylon_research@yahoo. com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٤
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بحيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م.ج/٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ و المتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/٧

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / لتتفضل بالاطلاع .....مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: 433/ب/ش/ع
التاريخ: 2018/1/25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السَّعد

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.م.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. رحيم حلو محمَّد/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة الّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة
أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. عليّ مجيد البديريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
سعد صالح بشير

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير ، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأولى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنِّيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة: المجلد: العدد:

إلى/

م / تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم ( )؛
فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م/ تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأَتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّاً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

كلمةُ العدد

الحمدُ لله الذي علَّم بالقلم، والصَّلاة على أفصح مَن نطق بالضَّاد، سيِّدنا ونبيِّنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله الطيِّبين الأمجاد.

وبعدُ:

لن تنالَ الأُمم نصيبَها مِنَ الارتقاء ما لمْ تتَّخذ مِنَ البحث العلميِّ سُلَّماً لها، فبهِ تتفتَّح مسالك النُّور نحوَ البناء والإنجاز والعطاء، ولكي يُؤتي هذا البحث ثمارَه، فلا بدَّ مِن أنْ يرتكز على ركيزتَي (الرَّصانة والابتكار)، فبغيرهما يبقى الباحث مشدوداً إلى ما هو فيه، ولا يقوى على التجاوز.

إنَّ السُّبل السَّهلة التي قدْ يرتضيها بعض الباحثين -أحياناً-، قدْ لا تؤدِّي إلى ما هو جادّ ومُرضٍ من النتائج، وتلك حقيقة راسخة في تراثنا العربيِّ، كان قدْ جسَّدها أبو الطيِّب المتنبِّي في قوله:

ذريني أَنَلْ ما لا يُنالُ مِنَ العُلَى
فصعبُ العُلَى في الصَّعبِ والسَّهلُ في السَّهلِ
تُريدينَ إدراكَ المعالي رخيصةً
وَلَا بُدَّ دونَ الشَّهدِ مِن إبَرِ النَّحلِ

إنَّ الجهد الذي يبذله الباحث في الاستقصاء والتنقيب، وتشخيص المشاكل، ثمَّ الوصول إلى الحلول عَبرَ عمليَّتي: الاستقراء والاستنتاج، سيُهيِّئ للقرَّاء زوارق العبور إلى ضفاف الانتفاع. وسيُحرِّك فيهم بواعث التلقِّي والتلذّذ بمناهج العلوم والمعارف.

عند هذا المستوى، يجب أنْ يضعَ البحث العلميّ منجزه؛ ليكونَ واضعاً

للتجدّد والنهوض نحو مستقبلٍ زاهرٍ حافلٍ بالعطاء، وهذا الذي كان يملؤنا يوم فكَّرنا بإصدار مجلَّة علميَّة محكَّمة تُعنى بتراث البصرة، والحمد لله كان الباحثون على وعيٍ كاملٍ بأنَّ هذه المدينة تمتلك كنوزاً لا تنفدُ مِن دُرر التفسير، واللُّغة، والأدب، والفِكر، والعقيدة، والتاريخ، ومختلف فنون المعرفة، أمَّا سرُّ النَّجاح المنشود -فضلاً عمَّا تحقَّق- فلا يتعدَّى اثنين، هما الأساس:

١- الرفد.

٢- التواصل.

وكلاهما مترابطان، فلولا الأوَّل ما كان الثاني؛ ذلك أنَّ الرفد العلميّ هو الباعث على الاستمرار والتواصل مع محبِّي التُّراث.

في هذا السِّياق يأتي العدد المزدوج (١٣ و ١٤) من مجلَّتنا (تراث البصرة)، ليشكِّل إضافة جديدة لما سبقه من أعداد، وهي جميعها تعكس الروح العلميَّة العالية والتفاني والمنهجيَّة الرصينة عند الباحثين، الذين ما انفكُّوا ساعين وراء المعلومة التراثيَّة التي تمدُّ الحاضر بكلِّ معاني القوَّة، وتبعث أحلى الأماني بما سيأتي.

لقد تضمَّن هذا العدد إسهامات علميَّة لبعض المكوِّنات البصريَّة في تراثنا الإسلاميّ، وسلّط الضَّوء على جهود بعض المحقِّقينَ البصريِّينَ، ممَّن سجَّلوا جهوداً مميَّزة في مجال تحقيق التُّراث، وهناك وقفة عند بعض الأعلام البصريّين، ودراسات جادَّة لسيرهم وأفكارهم وإنجازهم، وهناك -كذلك- دراسات تاريخيَّة وفكريَّة ذات طابع تراثيٍّ.

بهذا يكون هذا العدد ذا تنوُّعٍ يبعث على شدِّ قارئه، وتقديم ما يُثري حصيلته المعرفيَّة.

ولله الحمد الذي منه نستمدُّ العون والتوفيق.

هيْأة التَّحرير

المحتويات

جهودُ المحقِّق (شاكر العاشور) في ضوء نقد التحقيق

أ.د. سامي عليّ جبار المنصوريّ – الباحثة: أزهار عليّ لفتة

جامعة البصرة/ كلّيّة التّربية – القُرنة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٧

بنو العَدَوِيَّة في البصرةِ حتَّى نهايةِ العصرِ الأُمويِّ (١٣٢هـ/ ٧٤٩م)

أ.د. جاسم ياسين الدرويش – م.د. نضال محمَّد قمبر

جامعة البصرة – كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التّاريخ ٥٩

بلالُ بنُ أبي بردةَ قاضي البصرة (دِرَاسةٌ في سِيرتِهِ ومنهجِهِ الأُمويِّ)

أ.م.د. سامي جودة بعيد الزيديّ

جامعة ذي قار/ مركز ذي قار للدراسات التاريخية والاثارية ١٢٥

إشكاليَّةُ وجودِ الترادُفِ في النَّصِّ القُرآنيِّ مِنْ منظورِ الدُّكتور زهير غازي زاهد

م. د. رباب موسى نعمة الصَّافي

كلّيّة الشَّيخ الطوسيّ الجامعة/ ١٥٧

حلُّ عبارةِ القواعدِ/ مسألةٌ في أحكامِ الوضوءِ للشَّيخِ مُفلحِ بن حسن بن رشيد الصيمريِّ (توفِّي حدود سنة ٩٠٠هـ): تحقيق

م.د. طارق محمّد حسن مطر – الباحث: حسين عليّ أيُّوب

مركز تراث البصرة ٢٠١

جوانبُ مِنَ البُنى الفكريّةِ عندَ بعض أهلِ البصرةِ وموقفُ أئمَّةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام منها، للحِقبة (منْ إمامةِ الإمام الحسن عليه السلام إلى زمانِ الإمامِ المنتظرِ عجل الله فرجه)

م. د. علاء حميد فيصل

مديريَّة التّربية في البصرة ٢٤٣

يحيى بنُ يَعمر العَدْوَانِيُّ (ت١٢٩هـ) دِرَاسةٌ فِي أقوالِهِ اللُّغويَّةِ و قراءاتِهِ القُرآنيَّةِ

م. د. لؤي طارق عليّ التميميّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٩١

ابْنُ مَطَرٍ الأسَدِيُّ الجَزَائِرِيُّ (كان حيًّا سنة ٨٥٩هـ) سِيرَتُهُ وَآثَارُهُ

م. د. مقدام محمَّد جاسم البيَّاتيّ

المديريَّة العامة لتربية ميسان ٣٢٥

العمِّيُّونَ دورُهُم السِّياسيُّ وإسهاماتُهُم العِلمِيَّةُ فِي التُّراثِ الإسْلَامِيِّ

م. د. سالم لذيذ والي الغزِّيّ

المديريَّـة العامَّـة للتربية في ذي قار

م. د. شاكر وادي جابر الأسديّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّـة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ ٣٤٧

THE AFRASIYAB EMIRATE IN BASRA: Emirs and Wars with the Ottoman State

Dr. Mahmoud M. Jayed Alaidani, assistant professor

Al-Mustafa University,Holy Qum, Iran 21

ابْنُ مَطَرٍ الأَسَدِيُّ الجَزَائِرِيُّ

(كان حيًّا سنة ٨٥٩هـ)

سِيرَتُهُ وَآثَارُهُ

Ibn Matar Al-Asady Al-Jaza'ery

(was alive in (859)of Hijra)

His Biography and Works

م. د. مقدام محمَّد جاسم البيَّاتيّ

Dr. Miqdam M.Jassim Al-Bayyaty

المديريَّة العامة لتربية ميسان

General Directorate of Education, Missan

ملخَّصُ البحث

في بطون الكتب، وعلى صفحات المخطوطات، تكمن كثير من المعلومات التاريخيَّة التي تناولت سِيَر علمائنا الأجلَّة، ويبقى على الباحثين أنْ ينقِّبوا في تلك البطون والصَّفحات؛ لكي يبيِّنوا هذه السِّيَر من خلال ما يتصيَّدونه من فوائد، ويقتنصونه من شوراد.

وهذا البحث يأتي في هذا السِّياق؛ إذ يهدف إلى التعريف بسيرة الشَّيخ العالم (حسن بن حسين بن مطر الأسديّ الجزائريّ)، المعروف بـ(ابن مطر الأسديّ). وتكمن أهمِّيَّته في الكشف عن شخصيَّةٍ علميَّةٍ عاشتْ في القرن التاسع الهجريّ، وعن نشاطه العلميّ، ببيان آثاره العلميَّة التي خلت منها كتب الكشَّافات والأدلَّة. وقد تناول الباحث في هذا البحث نَسَبَ الشيخ ابن مطر الأسديّ ونشأته ورحلاته وأساتيذه وتلاميذه، وما وصل إلينا من آثاره، وتقييداته على أُمَّات المصادر الشِّيعيَّة، بعرض موجز يعتمد على مصادر السِّير والتراجم الرَّصينة، وفي ختام البحث يُوصي الباحث بإخراج النتاج الثَّرّ لهذا العالِم إلى عالم النشر، للانتفاع منه، والاغتراف مِن نمير عطائه العلميِّ.

الكلمات المفتاحية: (علماء الشِّيعة، ابن مطر الجزائريّ، التُّراث الشيعيّ، القرن التاسع الهجريّ، جزائر البصرة).

ABSTRACT

The present study aims to shed light on the biography of Shaikh Hassan bin Hussain bin Matar Al-Asady Al-Jaza'ery, known as Ibn Matar Al-Asady. This scholar lived in the nineth Century of Hijra and had important scholarly works. The study deals with the descent of Shaikh Ibn Matar Al-Asady, his career, travels, tutors, and students. It tackles also his works and remarks on the outstanding Shiite sources. The study recommends publishing the works of this scholar due to the rich material they have.

Key Words: Shiite scholars, Ibn Matar Al-Jaza'ery, Shiite heritage, Nineth Century of Hijra, Jaza'er of Basra.

مقدَّمة

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمد لله على ما أنعم، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمةً للأُمم، نبيِّنا محمَّدﷺ.

أمَّا بعدُ:

ففي حياة علمائنا الأبرار دروس وعبر، تهذِّب النفس، وتشحذ الهِمَمَ، وتدعو إلى مكارم الأخلاق وجميل الصِّفات؛ إذ يتصفَّح من خلالها القارئ محطَّات هؤلاء العلماء الذين بذلوا نفوسهم لخدمة الدِّين وشريعة سيِّد المرسلين، فتغرَّبوا عن الوطن، وأسهروا العيون، وأتعبوا البدن، وهجروا ملذَّات الحياة من أجل طلب العلم وإحياء سنن الدِّين، وقد أثمرت سياحتهم هذه عن كمٍّ هائل من الآثار الخطِّيَّة، منتشرة في مكتبات الشرق والغرب، تُنادي الأحفاد أنْ هلمُّوا لإحياء مآثر الأجداد، وقد استجاب لهذا النِّداء ثلَّة من العلماء المحقِّقين، فأحيوا ما وصلت إليه أيديهم من التُّراث، وأسهموا بنشره والتعريف به، ووجَّهوا الطلبة والمهتمِّين إلى فنِّ التحقيق، وكانت الغاية إحياء التُّراث الإسلاميّ ونشره؛ لكي يأخذ مكانه الطبيعيّ على خارطة البحث العلميّ الإنسانيّ والحضاريّ.

ومن العلماء مَن اشتهر صيته وطار ذكره، حتَّى إنَّك تجد عشرات الكتب ومئات المقالات تعرِّف به وبجهوده، ومن العلماء مَن شحَّت المصادرُ علينا

بذكرهم، وضنَّت بالتعريف بهم وبعطائهم، فلمْ تذكر لنا إلَّا النزر اليسير من سِيَرِهم، ولهذه الظاهرة أسباب لا مجال لذكرها الآن.

ومن القسم الثاني نجد كثيرًا من العلماء والأعيان، منهم الشَّيخ العالم الفقيه (حسين بن حسن بن مَطَرٍ الأسديّ الجزائريّ)، الذي عاش في القرن التاسع الهجريّ، الذي يَشهد له بالعلم والفضيلة تلامذته الرَّاوون عنه، كما سيأتي.

وقد عزمتُ على بناء السِّيرة الذاتيَّة لهذا العالم، ولمِّ ما تشعَّب مِن أخباره، بالاعتماد على المصادر التي نقلتْ بعض سيرته، والرجوع إلى خوارج النصوص[١] المدوَّنة من قِبَلِهِ على بعض المخطوطات التي تملَّكها، أو طالع فيها، ولا يخفى على الدارس في علم المخطوطات (الكوديكولوجيا Codicology)[٢] أهمِّيَّة ما يُعرف بخوارج النصوص في استكشاف أحوال العلماء، وبناء سيرهم الذاتيَّة.

واللهَ أسألُ -جلَّ في علاه- أنْ يقعَ ما كتبتُه موقع الرِّضا عنده تعالى، والنَّفع عند القارئ الكريم، وحسبي أنِّي بذلتُ الوسع، والله من وراء القصد.

اسمُهُ ونسبُهُ وألقابُهُ

هو عزُّ الدِّين، أو جمال الدِّين[٣] حَسَن بن عزِّ الدِّين حُسين بن مَطَرٍ الأسديُّ الجزائريُّ، وقد عُرِفَ بإحدى هاتينِ النِّسبتَينِ، وفي بعض المصادر الجمع بينهما، وهو الصَّواب[٤]، فأمَّا الأسديُّ، فنسبةً إلى قبيلة بني أسد المعروفة، وأمَّا الجزائريّ، فنسبة إلى مدينة الجزائر في البصرة، وهي مدينة (المْدَينة) حاليًّا، ونسبته الأخيرة إمّا إشارة إلى أنَّه من البصرة، أو أنَّ عائلته كانت تسكن هناك.

مولدُهُ

لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت لابنِ مَطَرٍ الجزائريِّ سنة ولادته، والقدر المتيقَّن أنَّه من أعيان القرن التاسع الهجريّ.

نشأتُهُ وسفرُهُ إلى الحلَّة

مثل أيِّ مشتغلٍ في العلوم يُرجَّح أنَّ ابنَ مَطَرٍ الجزائريّ بَدَأَ تحصيله في مسقط رأسه، ثُمَّ رحل إلى مدينة الحلَّة، فقد أُجيز فيها سنة (٨٣٤هـ) من قبل الشيخ شمس الدِّين محمَّد بن شجاع بن عليّ بن نعمة القطَّان الأنصاريّ الحلِّيّ (ق٨هـ) برواية كتاب (غاية البادي)[٥] لركن الدِّين محمّد بن علّي الغرويّ الجرجانّي الحلّيّ (ق٨هـ)، ودرس عند الشَّيخ ابن فهد الحلِّيّ (ت٨٤١هـ) أيضًا، وفي الحلَّة، وتحديدًا في سنة (٨٤٩هـ) أنهى ابنُ مَطَرٍ قراءة كتاب (الدروس الشرعيَّة في فقه الإماميَّة) للشَّهيد الأوَّل محمّد بن مكِّي العامليّ (ت٧٨٦هـ) بعد أنْ أمضى سنوات طوال في مطالعته، بَدَأَتْ من سنة (٨٢٨هـ)[٦]، ولعلَّه دَخَلَ في هذه السَّنة، أو قبلها، إلى مدينة الحلَّة؛ ثُمَّ مكث فيها فترة طويلة، يشهد بذلك تعليقاته، وإنهاؤه لمطالعة كتاب (الدروس)، وقد كانت مدينة الحلَّة -آنذاك- من كُبريات المدن الشِّيعيَّة.

وتملَّك الشَّيخ ابنُ مَطَرٍ جملة من الكتب التي تعود للحلِّيِّين، تأليفًا أو نَسْخًا، منها كتاب (تهذيب الأحكام) لشيخ الطائفة أبي جعفر، محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، بخطِّ يحيى بن أحمد بن الحسين الحلّيّ، منسوخة سنة (٥٦٩هـ)، وقد تملَّكها الشَّيخ ابن مطرٍ سنة (٨٣٥هـ) ظاهرًا، وأنهى مطالعة الكتاب سنة (٨٥٩)، كما يظهر ممَّا كتبه على أوَّل النسخة وآخرها، وقد صرَّح في أوَّل الكتاب

أنَّه تملَّك هذا الجزء مع إخوته الخمسة، فتمَّ بها الكتاب[٧].

وعلى هذه النُّسخة -أيضًا- جملة من التملّكات، منها تملّك للشَّيخ أبي طالب فخر المحقِّقين محمّد ابن العلَّامة الحلِّيّ، ما يدلّ على أنَّها نسخة متداولة عند علماء الحلَّة، والنسخة محفوظة الآن في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة[٨].

ومنها تملّكه -أيضًا- لكتاب (أنوار الملكوت في شرح الياقوت)، للشَّيخ جمال الدِّين، أبي منصور، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهَّر الأسديّ المعروف بالعلَّامة الحلّيّ (ت٧٢٦هـ)، بخطّ تلميذه المجاز عنه أحمد بن محمّد بن الحدّاد الحلّيّ (حيًّا ٧٤٧هـ)، وهذا الكتاب منسوخ سنة (٧٢٣هـ)، في المشهد الكاظميّ المقدَّس، والنُّسخة -الآن- في مكتبة جامعة برنستون الأمريكيَّة[٩]، وهذا يمكن أنْ يُعدَّ مؤيِّدًا على نضوج التكوين العلميّ لابنِ مَطَرٍ الجزائريّ، متمثِّلًا باقتنائه لنفائس الكتب والتعليق عليها، كما سيأتي.

أساتذتُهُ ومشايخُهُ في الرِّواية

تتلمذ ابن مطر الجزائريّ على جملة من أعلام الطائفة، ذكرت المصادر والوثائق منهم:

١- جمال الدِّين، أبو العبَّاس، أحمد بن محمّد الأسديّ، المعروف بابن فهد الحلِّيّ (ت٨٤١هـ)؛ إذ صرَّح مَن ترجم له أنَّه مِن تلامذته المجازين عنه[١٠].

٢- الشَّيخ شمس الدِّين محمَّد بن شجاع بن عليّ بن نعمة الأنصاريّ الحلِّيّ (كان حيًّا سنة ٨٣٤هـ)، المعروف بـ(ابن قطَّان الحلِّيّ)، أجازه بالرِّواية، والإجازة موجودة على نسخة من كتاب (غاية البادي)، للشَّيخ محمَّد بن عليّ بن محمّد

الغرويّ، الجرجانيّ، الحلِّيّ، محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النجف الأشرف، تحت الرقم (١٠٩٤)، كتبها زين العابدين بن عليّ بن محمود بن محمّد بن جبرئيل بن محمّد بن جبرئيل، القشقائيّ، ونصّ الإجازة: «أنهاه مولانا الشَّيخ الأفقه الأعلم الأفضل الأورع، عزّ الدِّين حسن، ابن الفقيه عزّ الدِّين حسين بن مطر الأسديّ، قراءةً تشهد بفضله وذكائه، وفَّقه الله لمراضيه، وأجزتُ له روايته عنِّي، عن الشَّيخ العلّامة الإمام أبي عبد الله شرف الدِّين المقداد بن السيّوريّ الأسديّ، عن شيخه شمس الدِّين محمّد بن صدقة، عن المصنِّف (قدَّس الله أرواحهم)، وكتبه محمَّد بن شجاع بن عليّ بن نعمة الأنصاريّ في الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة أربع وثلاثين وثمان مائة، والحمدُ لله وحدَه»[١١].

تلامذتُهُ والرّاوونَ عنه

١- حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتَّال (كان حيًّا قبل سنة ٨٩٧هـ)، كما ذكر ابن أبي جمهور الأحسائيّ (ت٩١٠هـ) في الطريق الخامس من سلسلة شيوخه[١٢].

٢- عليّ بن هلال الجزائريّ (ت٩١٠هـ)، صرَّح بالرِّواية عنه في إجازته للمحقِّق الشَّيخ عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبد العالي الكركيّ (ت٩٤٠هـ)، وتاريخ الإجازة منتصف شهر رمضان المبارك سنة (٩٠٩هـ)[١٣].

مصنفاتُهُ

الذي عثرنا عليه من آثار ابن مطر الجزائريّ جملة من التعليقات والتصحيحات والحواشي على الكتب والمصنَّفات الشِّيعيَّة القديمة، ولم نجد له مؤلَّفًا قائمًا برأسه،

وممّا عثرنا له:

١- تصحيحات على نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان) لجمال الدِّين الحسن ابن يوسف بن المطهَّر الأسديّ، المعروف بالعلَّامة الحلِّيّ (ت٧٢٦هـ)، والنسخة هذه موجودة في مكتبة آية الله المرعشيّ في قم المقدَّسة، تحت الرقم (٤٣٥٧)، وهي بخطِّ حسن الشِّيعيّ السبزواريّ، بتاريخ ذي القعدة من سنة (٧٢٨هـ)[١٤].

٢- تعليقات على أنوار الملكوت: للعلَّامة الحلّيّ أيضًا؛ إذْ تُوجد نسخة مخطوطة من كتاب (أنوار الملكوت في شرح الياقوت) محفوظة -الآن- في مكتبة جامعة برنستون في أمريكا[١٥].

وتوجد على حواشي هذه النسخة تعليقات بخطوط مختلفة، وربَّما تكون إحدى هذه الخطوط والتعليقات لابن مَطَرٍ الجزائريّ استنادًا لمشابهة هذه الخطوط مع ما وصل إلينا مِن خطِّه المدوَّن على بعض الكتب، ومنها الإنهاء في هذا الكتاب نفسه، فقد صرَّح ابن مَطَرٍ في آخر الكتاب بإنهاء مطالعته، قال: «تأمَّلته عدَّة مرار، ودرسته بحمد الله وتوفيقه، وكتب مالكه حسن بن حسين بن مَطَرٍ الأسديّ، عفا اللهُ عنهم أجمعين»[١٦].

٣- التعليقات على (الدروس)، للشَّيخ الشَّهيد محمّد بن مكِّي العامليّ (ت٧٨٦هـ)، قال الطهرانيّ: «ونسخة منه كُتِبَتْ بأمر الشَّيخ الفقيه الفاضل جمال الدِّين، أحمد بن الحسين بن جعفر الشامي المحتد، والحلِّيّ المولد، وفرغ كاتب النسخة من الكتابة (سنة ٨٠٢)، فعلَّق عليها هذه التعليقات بخطِّه الشَّيخ عزّ الدِّين الحسن بن الحسين بن مطر الجزائريّ الأسديّ، تلميذ الشَّيخ أحمد بن فهد الحلِّيّ (المتوفَّى ٨٤١)؛ لأنَّه صارت النسخة ملكه، فكان يُطالع فيها من (سنة ٨٢٨

إلى ٨٤٩)، ويعلِّق عليها الحواشي تدريجًا»[١٧]، وقدْ رأى هذه النسخة الشَّيخ عبد الله الأفنديّ الأصفهانيّ، قال: «وتلك النُّسخة موجودة في كوبنان عند القاضي، وفي هامش بعض مواضعها كان تاريخ الفراغ من مطالعة هذا الشَّيخ عنها سنة (٨٤٩هـ)، بالحلّة»[١٨].

٤- تعليقات على كتاب الزكاة من (تذكرة الفقهاء) للعلَّامة الحلِّيّ، والموجود منه فقط كتاب الزكاة إلى قول المصنِّف: «والتقييد لخوف الفوات هنا يقتضي تقييده في الأحاديث المطلقة، حملًا للمطلق على المقيد».

توجد هذه النُّسخة في مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ في قم المقدَّسة، تحت الرقم (١٢٤٨٨)، في مجلَّدين، وهي بخطِّ عليِّ بن شمروخ، وكتب ابن مطر الجزائريّ تعليقاته وتصحيحاته وإنهاءه في[١٩] صفر سنة (٨٤٠هـ)[١٩].

٥- تعليقات على (تهذيب الأحكام)، الجزء الأوَّل، لشيخ الطائفة أبي جعفر، محمَّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، والنسخة محفوظة في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة، تحت الرقم (٦٥٩١)، وهي بخطِّ يحيى بن أحمد بن الحسين الحلّيّ، منسوخة في النصف من شعبان سنة (٥٦٩هـ)، وقد تداول هذه النسخة مجموعة من علماء الحلَّة، ودوَّنوا تملُّكاتهم لها عليها، ومِن ضمنها تملّك الشيخ ابن مطَرٍ الجزائريّ؛ إذ كتب تملّكه في موضعين من صفحة العنوان، الأوَّل هذا صورته: «يثق بالله وحده مالكه حسن بن مطر» والآخر هذا صورته: «انتقل هذا الجزء من تهذيب الأحكام مع إخوته الخمسة، وبها تمَّ الكتاب جميعه، ملك الشيخ حسن بن مطر، عفا الله عنه من الشيخ الأعظم محمود أمير الحاجّ، والشيخ عبد [...] بن كامل، وكان من أهل الصَّلاح، وذلك في شهر شعبان المبارك سنة خمس

وثلاثين [وثمانمائة]»[٢٠].

وفي آخر الكتاب دوَّن ابن مَطَرٍ الجزائريّ إنهاءه على الكتاب، وهذا نصُّه: «نظر فيه وتأمَّله في مجالس آخرها ضاحي نهار السَّبت ثالث عشر ذي القعدة الحرام لسنة تسع وخمسين [وثمانمائة]، وكتب مالكه حسن بن حسين بن مطر [...] متَّع به»[٢١].

وتوجد على حواشي هذه النسخة مجموعة من التعليقات، ربّما تكون إحداها لابن مَطَرٍ الجزائري استنادًا لما وصل إلينا من خطِّه.

ويُلاحظ على تعليقات ابن مطرٍ ومطالعاته لمصنَّفات العلماء قبله، اهتمامه بآثار الحلِّيّينَ، ولا سيَّما العلَّامة الحلِّيّ، وطول المدّة التي يطالع فيها الكتاب ويعلِّق عليه؛ إذ قضى هذا الشَّيخ نحو (٢١) سنة في مطالعة كتاب (الدروس) للشَّهيد الأوَّل، بدأ في سنة (٨٢٨هـ)، وانتهى من المطالعة سنة (٨٤٩هـ)، وقضى نحو (٢٣) سنة في مطالعة كتاب (التهذيب) للشَّيخ الطوسيّ؛ إذ بدأ سنة (٨٣٥هـ)، وانتهى في سنة (٨٥٩هـ)، والظّاهر أنَّه كان يدرِّس هذين الكتابين، وربَّما غيرهما من الكتب، وكان في أثناء تدريسه يدوِّن بعض التعليقات والمطالب على حواشي الكتب.

ثناءُ العلماءِ عليه

أثنى على الشَّيخ ابن مَطَرٍ الجزائريّ أساتذته وتلامذته، وكلُّ مَن ترجم له، فقد ذكره العلماء في إجازاتهم، وأثنوا عليه بكلمات التبجيل والتقديس، منهم ابن قطَّان الحلِّيّ، وهو من مشايخه في الإجازة، فقد قال في الإجازة التي كتبها له على كتاب (غاية البادي) المذكور آنفًا: «أنهاه مولانا الشَّيخ الأفقه الأعلم الأفضل

الأورع، عزّ الدِّين حسن، ابن الفقيه عزّ الدِّين حسين بن مطر الأسديّ، قراءةً تشهد بفضله وذكائه» ... إلخ، وقدْ تقدَّم ذكر الإجازة بنصِّها.

وقال عنه عليّ بن هلال الجزائريّ: «شيخي المولى الأعظم البارز على أقرانه في زمانه ذي النفس القدسيَّة، والأخلاق المرضيَّة، الشَّيخ عزّ الدِّين حسن ابن الشَّيخ عزّ الدِّين حسين، الشهير بابن مطر»[٢٢].

وقال عنه ابن أبي جمهور الأحسائيّ (ت٩١٠هـ): «العلَّامة الإمام المحقِّق المدقِّق جمال الدِّين حسن ابن الشَّيخ المرحوم حسين بن مطر الجزائريّ»[٢٣].

ويظهر من إجازة ابن أبي جمهور وتعبيره عن والده بـ(الشيخ المرحوم) أنَّ والده كان من العلماء المعروفين أيضًا، وهذا ما أكَّده عبد الله أفندي الأصفهانيّ في (رياض العلماء)؛ إذ قال: «ولعلَّ والده -أيضًا- من العلماء، فلاحظ»[٢٤]، وقد مرَّ في إجازة ابن قطَّان له تعبيره عن والده الشَّيخ عزّ الدِّين حسين بـ(الفقيه)، ما يرجِّح أنَّ ابن مَطَرٍ من بيت علمٍ معروف.

وفاتُهُ

شحَّت المصادر التي ترجمتْ لابن مطر الجزائريّ عن ذكر سنة وفاته، واكتفت بعض المصادر بالقول إنَّه كان حيًّا سنة (٨٤٩هـ)، وهي سنة إنهائه مطالعة كتاب (الدروس) للشَّهيد الأوَّل كما مرَّ، والتعليق عليه، والصَّحيح أنَّ ابنَ مَطَرٍ قد عاشَ بعد هذه السَّنة سنوات أُخَر، آية ذلك إنهاؤه الذي كتبه على آخر (تهذيب الأحكام) المذكور آنفًا[٢٥]، فيكون تاريخ وفاته بعد هذا التاريخ، ويؤيِّد هذا أيضًا ما قاله عبد الله أفندي الأصفهانيّ في (رياض العلماء)، قال: «ورأيتُ بعض الفوائد بخطِّه، وكان تاريخه سنة تسع وخمسين وثمانمائة»[٢٦]، وربَّما كان

الأصفهانيّ يتحدَّث عن نسخة (تهذيب الأحكام)، وربَّما عن غيرها، والله أعلم بحقيقة الحال، والحمد لله ربِّ العالمينَ.

خاتمة

بعد هذه الرِّحلة الماتعة في ما وصل إلينا من أخبار وسيرة الشَّيخ العالم عزِّ الدِّين حسن بن حسين بن مطر الأسديّ الجزائريّ، نستنتج أنَّ الشَّيخ حسين ابن حسن بن مَطَرٍ الجزائريّ الأسديّ من أعيان القرن التاسع الهجريّ، وهو من العلماء المنتسبين إلى البصرة إمَّا هو أو عائلته، وقد هاجر إلى الحلَّة الفيحاء إبَّان نضوجها الفكريّ والعلميّ، ودرس هناك وأجيز من العلماء، وأجاز تلامذته، وكانت له عناية بمصنَّفات علماء الحلَّة، فاقتناها، ودوَّن عليها تعليقاته.

وفي ختام البحث يوصي الباحث باستلال ما تبقَّى من آثار الشَّيخ ابن مَطَرٍ الجزائريّ الموجودة على حواشي الكُتُب المخطوطة، وإفرادها بالطباعة، كي تأخذ مكانها في عالم النشر، والله من وراء القصد.

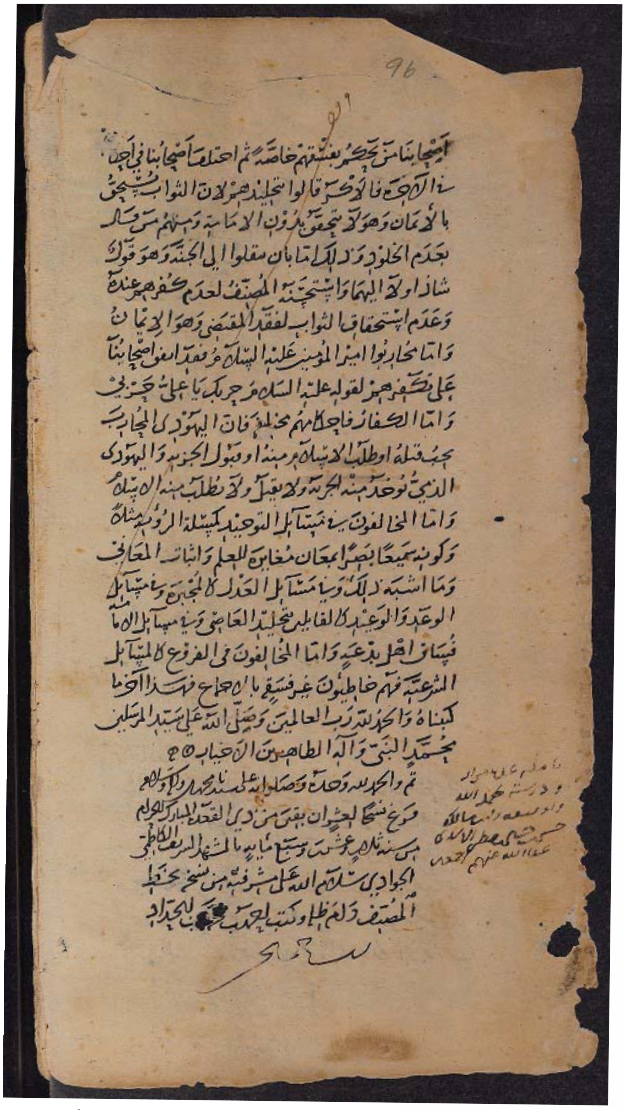

صورة (١): الصَّفحة الأخيرة من كتاب (أنوار الملكوت) للعلَّامة الحلِّيّ، ويظهر فيها إنهاء الناسخ ابن الحدَّاد الحلِّيّ، كما يظهر فيها إنهاء مطالعة كتبه ابن مَطَرٍ الجزائريّ

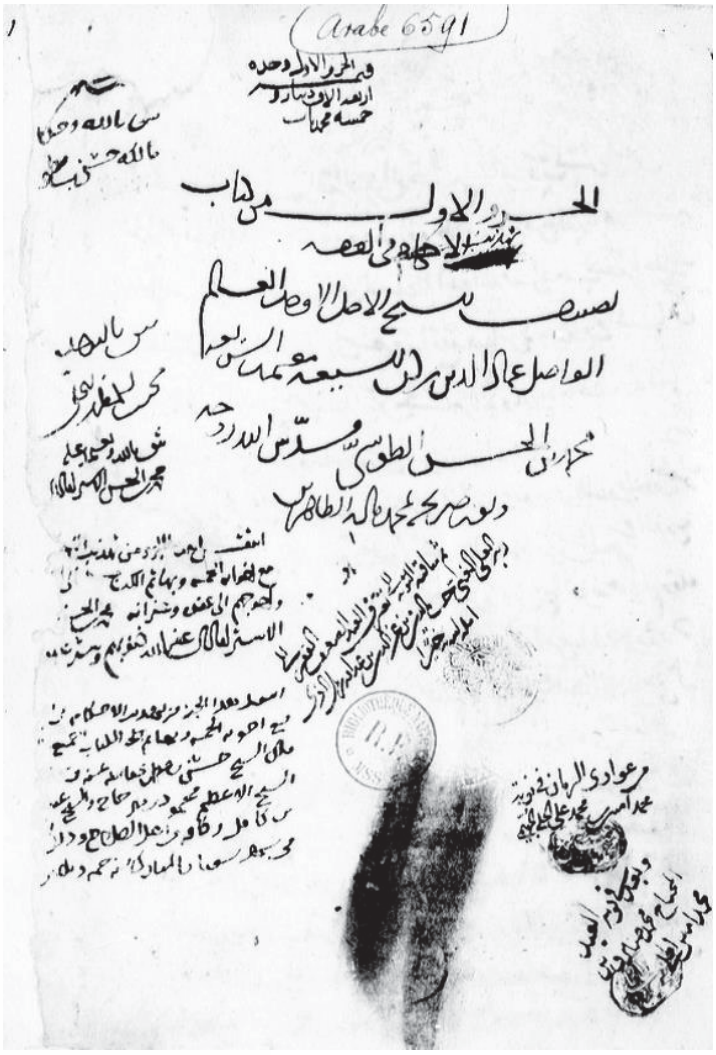

صورة (٢): صفحة العنوان من كتاب (تهذيب الأحكام) للشَّيخ الطوسيّ، المحفوظ في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة تحت الرقم (٦٥٩١)، ويظهر في الصُّورة تملّك ابن مَطَرٍ الجزائريّ في موضعين.

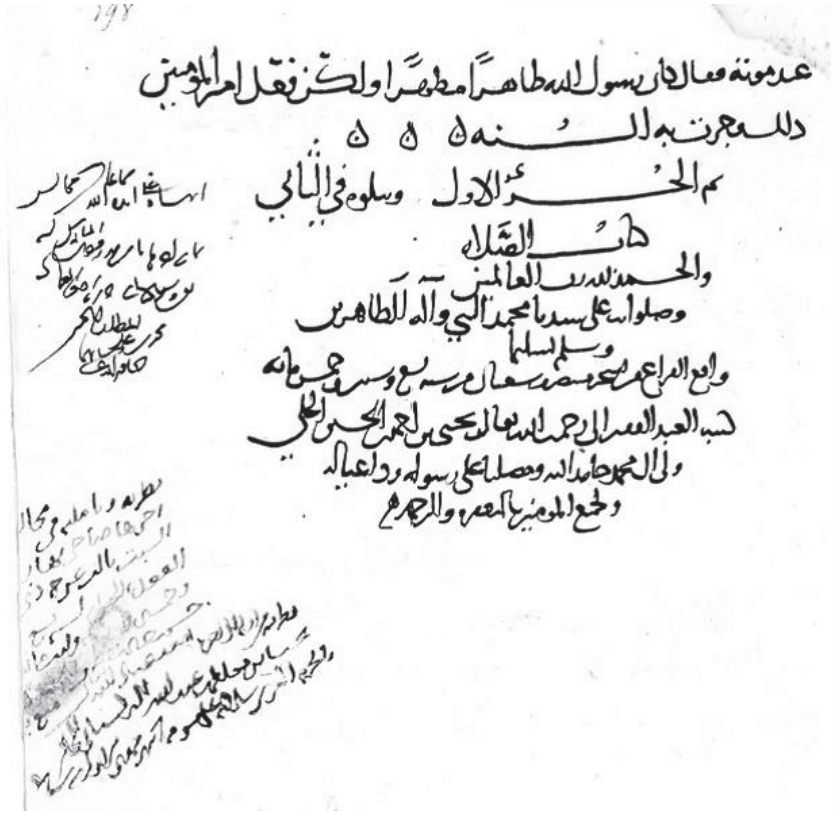

صورة (٣): إنهاء الناسخ لكتاب (تهذيب الأحكام) للشَّيخ الطوسيّ، المحفوظ في المكتبة الوطنيَّة الفرنسيَّة تحت الرقم (٦٥٩١)، ويظهر في الصُّورة إنهاء ابن مطر الجزائريّ أيضًا.

الهوامشُ

١- خوارج النصِّ: هي المعطيات المساعدة على التاريخ من مثل التجليد، والكتابة، ومادَّة الكتابة، والتذهيب، والتملّك، والوَقْف، والتوقيعات، والتصحيحات، يُنظر: معجم مصطلحات المخطوط العربيّ: ١٠١، وبعبارة أُخرى خوارج النصّ هي كلُّ شيء يدوَّن على الكتاب المخطوط، ويتعلَّق به ما عدا نصّ المؤلِّف.

٢- الكوديكولوجيا (Codicology): هو علم المخطوطات بالمفهوم الحديث: معجم مصطلحات المخطوط العربّي: ٢٠٢.

٣- ذكر المترجمون له هذين اللَّقبين، فممّن ذكر الأوَّل، أعني عزَّ الدِّين: ابن القطَّان الحلِّيّ في إجازته للمترجَم له، وذكره عليّ بن هلال الجزائريّ في إجازته للشَّيخ عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبد العالي الكركيّ (ت٩٤٠هـ) كما في كتاب الإجازات للحرفوشيّ: ١٩٨/ وجه، والذريعة: ١/ ٢٢٢، وذكره -أيضًا- الشَّيخ الطهرانيّ في: طبقات أعلام الشِّيعة: ٦/ ٤٤، وبلقَّب جمال الدِّين ذكره ابن أبي جمهور في: عوالي اللآلئ: ١/ ٨، وعبد الله أفندي الأصفهانيّ في: رياض العلماء: ١/ ١٨١، والسَّيِّد محسن الأمين في: أعيان الشِّيعة: ٥/ ٥٧، والشَّيخ السبحاني في: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٠/ ١٩١، وموسوعة طبقات المتكلِّمين: ٣/ ٣١٧.

٤- يُنظر: أعيان الشِّيعة: ٥/ ٥٧.

٥- كتاب في علم أُصول الفقه، وهو شرح لكتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأُصول) لأُستاذه العلَّامة الحلِّيّ (ت٧٢٦هـ)، بعناوين (قال- أقول)، وفيه شيء من التفصيل مع ذكر آراء الأُصوليِّين، ألَّفه في حياة أُستاذه، وصدَّره باسم النقيب عميد الدِّين أبي طالب عبد المطَّلب بن عليّ بن المختار العلويّ الحسينيّ، فرغ منه في يوم الأربعاء (١٩ شوَّال سنة ٦٩٧هـ)، يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشِّيعة: ١٦/ ١٠.

٦- يُنظر: رياض العلماء: ١/ ١٨٠، وتكملة أمل الآمل: ٢/ ٣٤٦، والذريعة: ٤/ ٢٢٥، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٩/ ٨٩.

٧- يُنظر صورة (٢).

٨- CATALOGUE DES MANUSCRITS ARABES DES NOUVELLES ACQUISITIONS (1884- 1924): 330, 331.

٩- يُنظر: فهرس المخطوطات العربيَّة في جامعة برنستون: ٩/ ٢٣.

١٠- يُنظر: عوالي اللآلئ: ١/ ٩، ورياض العلماء: ١/ ١٨١، وتكملة أمل الآمل: ٢/ ٣٤٢، والذريعة: ٤/ ٢٢٥، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٩/ ٨٩، ١٠/ ١٩١، وموسوعة طبقات المتكلِّمين: ٣/ ٣١٧.

١١- كتاب (غاية البادي في شرح المبادي)، لركن الدِّين محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحلّي (ق٨هـ)، دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامَّة، مجلَّة (تراث الحلَّة)، س٤، مج٤، ع١١، ص٢٠٨.

١٢- يُنظر: عوالي اللآلي: ١/ ٨، وكتاب الإجازات (مخطوط): ٣٢/ ظهر.

١٣- يُنظر: الذريعة: ١/ ٢٢٢، وطبقات أعلام الشِّيعة: ٦/ ٤٤، ونصّ الإجازة مذكور في كتاب (الإجازات)، للحرفوشيّ: ١٩٦/ وجه- ٢٠٠/ ظهر.

١٤- يُنظر: فهرستكَان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): ٣/ ٢٧.

١٥- يُنظر: فهرس المخطوطات العربيَّة في جامعة برنستون: ٩/ ٢٣، وصورة (١).

ومن العَجَب أنّك تجد أوصاف النسخة هذه بعينها ضمن مكتبة الشيخ محمَّد الآخونديّ في طهران، كما ذكر السَّيِّد عبد العزيز الطباطبائيّ في كتاب (مكتبة العلَّامة الحلِّيّ: ٥٦)، فكيف هاجرت هذه النسخة من طهران إلى نيو جرسي؟!

١٦- يُنظر صورة (١).

١٧- الذريعة: ٤/ ٢٢٥، ويُنظر: ٦/ ٨٥.

١٨- رياض العلماء: ١/ ١٨٠، ويُنظر: طبقات أعلام الشِّيعة: ٦/ ٦، ٤٤.

١٩- يُنظر: فهرستكَان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): ٧/ ٩٠٨.

٢٠- يُنظر صورة (٢).

٢١- يُنظر صورة (٣).

٢٢- كتاب الإجازات، للحرفوشيّ: ١٩٨/ وجه.

٢٣- عوالي اللآلئ: ١/ ٨- ٩.

٢٤- رياض العلماء: ١/ ١٨١.

٢٥- يُنظر صورة (٣).

٢٦- رياض العلماء: ١/ ١٨٠.

المصادرُ والمراجعُ

١- **الإجازات (مخطوط)**: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن أحمد، الحرفوشيّ، العامليّ (١٠٧٠هـ)، محفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ- طهران، تحت الرقم (٨٩٧٥).

٢- **أعيان الشِّيعة**: محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، حقَّقه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣- **تكملة أمل الآمل**: حسن الصَّدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: حسين عليّ محفوظ وزميليه، دار المؤرِّخ العربيّ، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.

٤- **الذريعة إلى تصانيف الشِّيعة**: آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، ط٣، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٥- **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ، من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ، تحقيق: أحمد الحسينيّ، باهتمام: محمود المرعشيّ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤٠٣هـ.

٦- **طبقات أعلام الشِّيعة**: آقا بزرك الطهرانيّ، ط١، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٧- **عوالي اللآلئ العزيزيَّة في الأحاديث الدِّينيَّة**: محمّد بن عليّ بن إبراهيم الشَّيبانيّ، البكريّ، الأحسائيّ، المعروف بابن أبي جمهور الأحسائيّ (ت٩١٠هـ)، تحقيق: أقا مجتبى العراقيّ، تقديم: شهاب الدِّين المرعشيّ، النجفيّ، ط١، مطبعة سيِّد الشهداء، قم، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٨- **فهرستكَان نسخه هاى خطى ايران- فنخا**: مصطفى درايتي، ط١، سازمان واسناد كتابخانه ملى جمهورى إسلامى إيران، ١٣٩٠ش.

٩- **فهرس المخطوطات العربيَّة في جامعة برنستون**: محمّد عايش، ط١، سقيفة الصفا العلميّة، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٠- **كتاب (غاية البادي في شرح المبادي)، لركن الدِّين محمّد بن عليّ الجرجانيّ، الحلّيّ (ق٨هـ)، دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامَّة**: محمّد لطف زاده التبريزيّ، مجلَّة (تراث الحلّة)، العراق، س٤، مج٤، ع١١.

١١- **معجم مصطلحات المخطوط العربيّ**: أحمد شوقي بنبين ومصطفى طوبي، ط١،

المطبعة والوراقة الوطنيَّة- مَرَّاكُش، ٢٠٠٣م.

١٢- **موسوعة طبقات الفقهاء**: اللَّجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصَّادق عليه السلام، بإشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، ط١، دار الأضواء، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١٣- **موسوعة طبقات المتكلِّمين**: اللَّجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصَّادق عليه السلام، بإشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، ط١، مؤسَّسة الإمام الصَّادق عليه السلام، قم، ١٤٢٥هـ.

CATALOGUE DES MANUSCRITS ARABES DES NOUVELLES ACQUISITIONS (1884 -1924): E. BLOCHET, PARIS- 1925.

العمِّيُّونَ دورُهُم السِّياسيُّ وإسهاماتُهُم العِلمِيَّةُ فِي التُّراثِ الإسْلَامِيِّ

Al-Ameyyoun: Their Political Role and Scholarly Contributions to the Islamic Heritage

م. د. سالم لذيذ والي الغزِّيّ

المديريَّة العامَّة للتربية في ذي قار

Dr. Salem Latheeth W.Al-Ghizzy,

General Directorate of Education in Dhi Qar

م. د. شاكر وادي جابر الأسديّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة

Dr. Shaker Wady J. Al-Asady

College of Education for Humanitarian Sciences,

University of Basra

ملخَّصُ البحثِ

يُعدُّ العمِّيُّونَ من الأُسر العربيَّة التي كانَ لها حضورٌ في التاريخ الإسلاميِّ بشكلٍ عام. وقد اختلفَ المؤرِّخونَ في تسميتهم ونسبهم؛ من هنا ارتأى البحث أن يُعالج ذلك، وينقِّب في نصوصه، بل ارتقى البحث ليتناول دورهم السِّياسيّ في ظلِّ الدولة الإسلاميَّة، وكذلك إسهاماتهم العلميَّة في التُّراث الإسلاميّ من خلال بعض رجالاتهم الذين كانوا رواة ومصنِّفي كتبٍ، وغير ذلك، ولم يكن الجانب العَقديَّ بمنأى عن معالجات البحث؛ إذ تناول ميولهم العقديَّة التي اتَّسمت بالغموض بشكل عامٍّ، وبعد الاعتماد على بعض مواقفهم السِّياسيَّة، وإسهاماتهم العلميَّة، ومصنَّفاتهم، توصَّلنا إلى بعض الاستنتاجات أوضحتْ ذلك بشكلٍ تقريبيٍّ، ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحيَّة: (بنو العمّ، العمِّيُّون، الإسهامات العلميَّة، المواقف السِّياسيَّة).

ABSTRACT

Arab historians give different opinions of the meaning of the denomination and descent of Al-Ameyyoun. The present paper thus seeks to shed light on this specific family especially their name and lineage. There is also an attempt to show their political role in the Islamic state, together with their scholarly contributions to the Islamic heritage through some of their men who have worked as narrators, book compilers, etc. The paper deals also with their intellectual inclinations which have been rather vague. The researchers have come with some conclusions that highlight their thoughts and achievements.

Key Words: (Banu aleami , Al-Ameyyoun ,Political Role ,Scholarly Contributions)

أوَّلاً: التسمية والنسب

يُعدُّ العمِّيُّون من الأُسر العربيَّة التي تنتمي إلى قبيلة بني تميم العربيَّة، والعَمُّ في اللُّغة: الجماعة من الناس، أو من الحيّ، أو الخلق الكثيرة[١]، والعَمِّيُّ بفتح العين المهملة وتشديد الميم يُنسب إلى العمِّ، وهو بطن من بطون تميم، وهم العمِّيُّون[٢]، الذين اشتركوا في الفتوح الإسلاميَّة في ثغور البصرة والأهواز أيَّام عمر بن الخطَّاب(١٣هـ-٢٣هـ)، وكان لهم دور مهمّ في المعارك التي خاضها المسلمون ضدّ الفرس آنذاك[٣]، والعمّ هو لقب مرَّة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم[٤].

وقد اختلفت الآراء في سبب تسميتهم بالعمِّ، أو أبناء العمِّ، فعدَّهم البعض بحكم الموالي، فذكر الزبيديُّ أنَّ الموالي يعاملون لدى البعض ببني العمِّ، كقول الشاعر: « مهلاً بني عمِّنا مهلاً موالينا...»[٥]، ويرى آخرون أنهَّم قوم نزلوا في بني تميم البصرة أيَّام عمر ، فأسلموا وقاتلوا مع المسلمين، فقالت لهم العرب: إنَّكم وإنْ لم تكونوا من العرب، فإخوتنا وبنو عمِّنا، فلُقِّبوا ببني العمِّ[٦]، وربما جاءت بعض أشعار جرير في هجائه للفرزدق تنحى هذا النحو، فيستشفُّ من قول جرير:

«ما للفرزدق مِن عزٍّ يلوذ به ... إلَّا بني العمِّ في أيديهم الخشبُ
سيروا بني العمِّ والأهواز منزلكم ... ونهر تيري ولم تعرفكُمُ العربُ»[٧]

وعدَّهم أحد الباحثين من أشهر بطون قبيلة تميم التي تمتاز بكثرة بطونها[٨]، ويبدو أنَّ أقرب الآراء إلى الصِّحَّة هو أنَّهم عرب من قبيلة تميم، لكنَّهم أبعد في النسب من بعض بطون تميم التي كانت تقطن البصرة، ولها النفوذ والرئاسة

والسَّطوة، فقد كان مقاتلو بني سعد -وهي أحد بطون تميم- في عام (٣٦هـ) أكثر من أربعة الآف مقاتل، وهو ما يتَّضح من كتاب زعيم تميم الأحنف بن قيس[٩] إلى الإمام عليٍّ عليه السلام في حرب الجمل: إنْ شئتَ حبستُ عنك أربعة الآف سيف من بني سعد، وإنْ شئتَ أتيتك في مائتين من أهل بيتي، فأرسل إليه الإمام عليه السلام أن أحبس وأكفُف[١٠]، ومِن النصِّ المتقدِّم يتَّضح ضخامة وحجم قبيلة بني تميم في البصرة، فقدْ شكَّلت بنو سعد هذا العدد الكبير من المقاتلين، ومن البديهيّ أنَّ تلك القبيلة تضمُّ العديد من البطون، متفاوتة في حجمها، إلَّا أنَّ ذلك دليل على سعة تلك القبيلة.

ثانياً : دورهم السِّياسيّ

ممَّا لاشكَّ فيه أنّ العمِّيّين أدَّوا دوراً بارزاً ومهمّاً في الأحداث التي مرَّت بالدولة الإسلاميَّة في مختلف جوانبها، شأنهم في ذلك شأن القبائل العربيَّة الأُخرى، ولكنَّ أغلب تلك المواقف لم تسلَّط عليها الأضواء في خضمِّ تلك الحوادث الجسيمة، وعلى الرُّغم من ذلك، فقدْ أوردتْ بعض المصادر التاريخيَّة -فضلاً عن موقفهم في الفتوحات الإسلاميَّة في الشرق أنذاك[١١]-، موقفاً لإحدى شخصيَّات بني العمّ وهو عمران بن داور العمِّيّ، المعروف بأبي القطَّان البصريّ، الذي وصفه الذهبيّ بالإمام المحدِّث[١٢]، وقال عنه العجليُّ: «بصريٌّ ثقة»[١٣]، والمتوفّى في حدود (١٦٠هـ)[١٤]، وذكرت المصادر التاريخيَّة موقف هذه الشخصيَّة من الثورة التي حدثت ضدَّ الحاكم العبَّاسيّ أبي جعفر المنصور(١٣٦هـ-١٥٨هـ)، التي قام بها محمّد ذو النفس الزكيَّة في المدينة المنوَّرة وأخوه إبراهيم في البصرة، وهم أبناء

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عام (١٤٥هـ)[١٥].

ويبدو أنَّ أبا القطّان العَمّيّ البصريّ قد وقف إلى جانب أبناء مدينته في مساندتهم لتلك الثورة، فمِن المعروف أنّ إبراهيم قد أعلن الثورة في مدينة البصرة، وعلى ما يبدو أنَّه أراد أنْ يقوِّي مِن عزيمة أنصاره، فاستشار العمّيّ في ذلك، فأفتاه بأحقِّيَّته في تلك الثورة، وقد أوضح ابن حجر العسقلانيّ أنَّ تلك الفتيا كانت سبباً مهمًّا ورئيساً في قتال أنصار إبراهيم لبني العبَّاس، وذلك بقوله: « استفتاه عن شيءٍ، فأفتاه بفتيا قُتل بها رجال مع إبراهيم»[١٦]، وكذلك ذكر الذهبيّ تلك الفتيا للعمّيّ أيَّام خروج إبراهيم بقوله: أفتى العمّيُّ «بفتوى شديدة، فيها سفك للدِّماء»[١٧].

ومن الطبيعيّ، فإنّ موقف العمّيّ هذا قد أثار غضب السُّلطة الحاكمة بوقوفه إلى جانب الثوَّار، وقد وصف السيوطيّ ذلك بقوله: «وآذى المنصور خلقاً من العلماء ممَّن خرج معهما، أو أمر بالخروج قتلاً وضرباً، وغير ذلك»[١٨]؛ ولذلك وصفه البعض «حروريًّا[١٩] يرى السَّيف»[٢٠]، وهو بذلك قد اتُّهم بأنَّه خارجيُّ المذهب، لكنَّ هذه التُّهمة رفضها البعض بشكل صريح، فعقَّب ابن حجر العسقلانيّ على قولهم: إنَّه حروريٌّ: أنَّ هذا القول فيه نظر، وربَّما شبِّه بهم[٢١]. ويستشفُّ من قول الذهبيِّ بحقِّه: «كان يرى الخروج، ولم يكن داعية »[٢٢]، أنَّ هذه الشخصيَّة كان لها دور واضح في الثورة ضدّ العبَّاسيِّين، وأنَّه يفضِّل القتال ضدَّهم بدل استخدام الطرق الأُخرى؛ ولأنَّه يحمل طابعاً ثوريًّا ألصقوا به تهمة الحروريّ.

ويرى أحد الباحثين: «وهكذا نرى أنَّه صدوق في دينه، وإنَّ الذين ضعَّفوه فقد ضعَّفه بعضهم لكونه يرى رأي الخوارج، والصواب في هذا أنَّه كان أفتى

بتأييد إبراهيم بن عبد الله بن حسن لمّا خرج على المنصور مع أخيه محمّد بن عبد الله النفس الزكيَّة، ولم يكن من الخوارج في شيء»[٢٣].

ويبدو ممَّا تقدَّم، أنَّ العَمِّيّ كان له موقف واضح من نصرة ثورة محمَّد ذي النفس الزكيَّة ضدَّ السُّلطة العبَّاسيَّة -آنذاك-، وهو ما وضعه في خانة العداء للسُّلطة العبَّاسيَّة، ومن البديهيّ أنْ يُتَّهم ببعض التُّهم التي تُلائم هوى السُّلطة ورغبتها -آنذاك-، مثله مثل كلِّ مَن وقف بالضِّدِّ من الحكم العبَّاسيّ في وقتها، وما تعرَّضوا له من القتل والسِّجن والتشريد.

ومن الواضح أنّ شخصيَّة العمِّيّ كانت من الشخصيَّات الدِّينيَّة والاجتماعيَّة المهمَّة في المجتمع البصريّ -آنذاك-، التي كان لها الأثر البالغ في تلك الثورة، حتَّى وصفها الذهبيّ بالفتوى الشديدة، التي جعلها سبباً في سفك الدِّماء حسب رأيه، كذلك أدرجه السيوطيّ في خانة العلماء الذين تعرَّضوا للقتل والضرب، وربَّما كان متشدِّداً في آرائه ومواقفه، وهو ما يتَّضح مِن اتِّهامه بالحروريَّة، وأنَّه يؤمن بتحكيم السَّيف على حدِّ وصف الذهبيِّ له.

ثالثاً: إسهاماتهم العلميَّة

تمثَّلت إسهامات العمِّيّين العلميَّة، وخصوصاً في علم الحديث وروايته، في العديد من رجالاتهم البارزين في هذا المجال، وكذلك لهم اهتمامات سياسيَّة، كما وجدنا ذلك عند أبي القطَّان العمِّيّ؛ وتجنُّباً للتكرار سوف نكتفي بما ذكرناه عنه في موضعه، ومن بين رجالات العمِّيّين ممّن لديهم إسهامات علميَّة، هم :

١- عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيُّ، أبو عبد الصَّمد العمِّيّ البصريّ، المتوفَّى (عام ١٩٠هـ)[٢٤]، وعلى قول آخر عام (١٨٧هـ)[٢٥]، مشهور باسمه وكنيته[٢٦]،

عدَّه السَّيِّد الخوئيّ[٢٧] من أصحاب الإمام الصَّادق عليه السلام، وأحد رجالات الحديث، وروى عنه ووثَّقه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المدينيّ، وكان عبد العزيز العمِّيّ من رجالات مسلم والبخاريّ في الصَّحيحين في أكثر من موضع[٢٨]، وذكره العجليّ[٢٩] في الثِّقات، وكذلك ابن حبَّان[٣٠]، ووصفه الذهبيّ بالحافظ الثِّقة[٣١]، وفي موضع آخر قال عنه: المحدِّث الحافظ الثَّبت[٣٢]، وقيل يوم وفاته: «مات اليوم بالبصرة رجلٌ ما مات منذ عشرين سنة رجلٌ أوثق منه»[٣٣].

وقد روى الحاكم النيسابوريّ[٣٤] في المستدرك بسنده عن أبي سعيد الخدريّ، ومن رجالات حديثه عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيّ البصريّ، فقال: «حججنا مع عمر بن الخطَّاب، فلمَّا دخل الطواف استقبل الحجر، فقال: إنِّي أعلم أنَّك حجر، لا تضرُّ ولا تنفع، ولولا أنِّي رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله قبَّلك ما قبَّلتك، ثمَّ قبَّله، فقال له عليُّ بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين، إنَّه يضرُّ وينفع، ثمَّ قال: بكتاب الله تبارك وتعالى، قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى﴾[٣٥]، خلق الله آدم من ظهورهم ذرِّيَّتهم، وأشهدهم على أنفسهم، ألستُ بربِّكم، قالوا: بلى، خلق الله آدم ومسح على ظهره، فقرَّرهم بأنَّه الرَّبُّ، وأنَّهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثيقهم، وكتب ذلك في رقٍّ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان، فقال له: افتح فاك، قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرَّقّ، وقال: اشهد لمن وافاك يوم القيامة، وإنِّي أشهد لَسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود، وله لسان ذلِق، يشهد لَمن يستلمُه بالتوحيد، فهو يا أمير المؤمنين يضرُّ وينفع، فقال عمر: أعوذ بالله أنْ أعيش في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسن».

وهذه الرِّواية التي تتعلَّق بمفصل مهمّ من مفاصل الشريعة الإسلاميَّة جاءت لتضع الأُمور في نصابها الصحيح إثر المحاورة التي وقعت بين الإمام عليٍّ عليه السلام وعمر بن الخطَّاب، الذي كان على هرم الدولة الإسلاميَّة برمَّتها، التي ظهر من خلالها عجزه واعترافه بعدم قدرته على تأويل وفهم بعض الأُمور المعضلة، التي على شاكلة تقبيل الحجر الأسود، ومدى أهمِّيَّة ذلك ومغزاه، ما اضطرّه إلى القول: «أعوذ بالله أنْ أعيش في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسن».

وهي اعتراف صريح بأفضليَّة وأعلميَّة الإمام عليٍّ عليه السلام، ولذلك نجد ابن عساكر عند ذكره هذه الحادثة ذكر قول الشَّعبيّ وغيره أنَّ أعلم أهل المدينة بالفرائض عليّ بن أبي طالب، فذكر قول أبي سعيد الخدريّ أنّه سمع عمر يقول لعليٍّ، وسأله عن شيءٍ، فأجابه، فقال له عمر: «نعوذ بالله مِن أنْ أعيش في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسن»[٣٦]، ثمَّ ذكر الرِّواية بالكامل، مع ذكر سندها وأحد رجالاتها عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيّ.

وقضيَّة تقبيل الحجر الأسود بالذات تعني أنَّ الله سبحانه وتعالى قد أخذ ميثاق الناس في عالم الذَّرِّ على الإقرار بالنبوَّة والإمامة، وقد أوضح أحد الباحثين ذلك في مناقشته تلك القضيَّة بقوله :«أي مثلما أخذ الله العهد والميثاق على الخلق بنبوَّة النبيِّ صلى الله عليه وآله والطاعة إليه والإتِّباع، أخذ -أيضاً- معها العهد بالولاية والإمامة للإمام عليٍّ عليه السلام والأئمَّة من بعدهم؛ لأنَّهم من ولده، وهو أوَّلهم وأفضلهم»[٣٧]، وربَّما هذا ما يفسِّر تغاضي بعض أصحاب كتب الحديث عن ذكر قضيَّة الحجر الأسود، فمِن المعلوم أنَّ الحاكم النيسابوريّ ذكر في مستدركه على الصَّحيحين ما لم يذكره البخاريّ ومسلم في صحيحهما، وعلى شروطهما، ومن المستغرب

أنَّ كلًّا من البخاريّ ومسلم اعتمدا على عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيّ في العديد من رواياتهم وأحاديثهم، وكما أشرنا في موضعه، بينما نجدهم تجنَّبوا ذكر رواية الحجر الأسود.

وروى ابن أبي شيبة الكوفيّ في مصنفه بسنده عن عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيّ: أنَّ رجلاً خطب ابنة رجلٍ من أهل الشَّام، فزوَّجه أبوها ابنته الثانية من أُمٍّ أُخرى، فعرف الرجل ذلك بعد زواجه، فاحتكما إلى معاوية بن أبي سفيان، فقال: «امرأة بامرأة، وسأل مَن حوله من أهل الشَّام، فقالوا: امرأة بامرأة، فقال الرجل: يا معاوية! أرفعها إلى عليِّ بن أبي طالبٍ، فقال: اذهبوا إليه، فأتوا عليًّا، فرفع عليٌّ من الأرض شيئاً، فقال: القضاء في هذا أيسر مِن هذا، لهذه ما سقتَ إليها بما استحللتَ من فرجها، فعلى أبيها أنْ يجزي الأُخرى بما سقتَ إلى هذه، ولا تقربها حتَّى تنقضي عدَّة هذه الأُخرى، قال : وأحسب أنَّه جلد أباها، أو أراد أنْ يجلدَه»[٣٨].

يمكننا القول من سياق الرِّواية المتقدِّمة الذِّكر مدى الفرق الشاسع بين أحكام الأُمويِّين في القضايا الشرعيَّة، وبين حكم الإمام عليٍّ عليه السلام، وهو أمر بديهيٌّ، لكنّ هذه الرِّواية هي واحدة من الرِّوايات التي حفظت تراث أهل البيت عليهم السلام، الذي حاول العديد من مؤرِّخي السُّلطة ورواتها زمن الأُمويِّين والعبَّاسيِّين تغييبه، أو تشويهه بما يتلائم مع فلسفتها الحاكمة؛ ولذلك نجد أنَّ العمِّيِّين أسهموا بشكل أو بآخر في حفظ تراث أهل البيت من خلال تلك الرِّوايات التي نقلوها عن أئمَّة أهل البيت عليهم السلام.

ومن المآثر الأُخَر التي نقلها المؤرِّخون عنه هي صفات النبيِّ صلى الله عليه وآله، وهذه

المرَّة ينقل مباشرة عن الإمام الصَّادق عليه السلام، فقد أورد المؤرِّخون[٣٩] بسندهم عن رجالهم بالقول: «...أنبأنا عبد العزيز بن عبد الصَّمد، أنبأنا جعفر بن محمَّد عن أبيه ... أنَّه لم يكن بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردِّد» ...، ثمَّ استطرد بذكر صفاته صلى الله عليه وآله من طوله ولونه وجماله، وهذه الرِّواية هي من الرِّوايات المهمَّة التي بيَّنت صفات الرسول الجسديَّة، مستندة في ذلك على مرويَّات أُسرة الرسول صلى الله عليه وآله في هذا الشأن، التي هي من المؤكَّد أصدق من غيرها؛ كونها جاءت من بيت الرسول صلى الله عليه وآله، الذين هم أعرف مِن غيرهم به.

٢- بهز بن أسد، أبو الأسود العمِّيّ، البصريّ، المتوفَّى (١٩٧هـ)، الحافظ المتقن الإمام، ثقة حجَّة كثير الحديث، روى أحمد بن حنبل في مسنده العديد من الأحاديث، وأحد رجاله بهز بن أسد العمِّيّ، ومنها بسنده عن الإمام عليٍّ عليه السلام أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله، قال: رُفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتَّى يستيقظ، وعن المعتوه -أو قال المجنون- حتَّى يعقل، وعن الصَّغير حتَّى يشبَّ»[٤٠]، ونقل غير ذلك العديد من الأحاديث[٤١].

٣- محمّد بن الحسن بن جمهور، أبو عبد الله، العمِّيّ المتوفّى عام (٢١٠هـ)، روى عن الإمام الرِّضا عليه السلام، له العديد من الكتب، منها كتاب الملاحم الكبير، وكتاب نوادر الحجّ، وكتاب أدب العلم، وكتاب صاحب الزمان، وكتاب وقت خروج القائم عليه السلام[٤٢]، وله كتاب الرِّسالة الذهبيَّة[٤٣] عن الإمام الرِّضا عليه السلام، التي أمر المأمون أنْ تُكتب بماء الذهب لنفاستها وفوائدها في الطبِّ وصحَّة الإنسان[٤٤].

فقد روى المجلسيّ في بحاره بسنده عن محمّد بن جمهور -الذي كان ملازماً

للإمام الرِّضا عليه السلام منذ أنْ استقدمه المأمون من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خراسان، وبقي معه حتَّى استشهاده- أنَّ المأمون كان في مجلسه في نيسابور(٤٥)، وفي المجلس الإمام الرِّضا عليه السلام ومجموعة من منتحلي الطبِّ والفلسفة، فجرى ذكر الطبِّ وما فيه صلاح الأجسام وقوامها، ولما سأل المأمون الإمام، أجابه بالقول عليه السلام: «عندي من ذلك ما جرَّبته وعرفتُ صحَّته ...»(٤٦)، وكتب ذلك للمأمون العبَّاسّي، وهو ما عرف بـ(رسالة طبِّ الرِّضا)، فلمّا قرأها المأمون سُرَّ بها، وأمر أنْ تُكتب بماء الذَّهب، وتُحفظ في خزانة الحكمة، وسمَّاها الرِّسالة الذهبيَّة، أو المذهَّبة، وكتب بخطِّ يده جواباً للإمام الرِّضا عليه السلام يشكره فيه، ويقرِّض رسالته في الطبِّ، التي عرضها المأمون على الأطبَّاء والمختصِّين في فنون تلك العلوم في وقتها، فأثارت إعجابهم(٤٧).

وروى الكلينيّ في الكافي(٤٨)، بسنده عن رجاله، وكان محمّد بن جمهور أحدهم، بسنده عن ذريح(٤٩) وسؤاله للإمام الصَّادق عليه السلام عن الأئمَّة بعد النبيِّ صلى الله عليه وآله، فقال: «كان أمير المؤمنين عليٌّ عليه السلام إماماً، ثمّ كان الحسن عليه السلام إماماً، ثمَّ كان الحسين عليه السلام إماماً، ثمَّ كان عليّ بن الحسين إماماً، ثمَّ كان محمّد بن عليّ إماماً، مَن أنكر ذلك كان كمَن أنكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمَّ قال : قلت: ثمَّ أنتَ جُعلتُ فداك؟ - فأعدتها عليه ثلاث مرَّات-، فقال لي: إنِّي إنَّما حدَّثتك لِتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في أرضه»(٥٠).

وروى محمّد بن جمهور رواية بسنده عن بشَّار المكاريّ(٥١)، الذي قال للإمام الصَّادق عليه السلام -وكان وقتها في الكوفة-، قال له: قد أخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي، رأيتُ جلوازاً يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس، وهي

تُنادي بأعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله، ولا يُغيثها أحد، ولمّا سأله الإمام الصَّادق عليه السلام سبب ذلك، قال له: سمعتُ النَّاس يقولون: إنَّها عثرت، فقالت: لعنَ اللهُ ظالميكِ يا فاطمة، فارتُكب منها ما ارتُكب، ولمَّا سمع الإمام ذلك، بكى حتَّى ابتلَّت لحيته، ودعا بشَّار المكاريّ، وقال له: إذهب بنا الى مسجد السَّهلة، فدعا ربَّه وتضرَّع إليه، ...، ثمَّ سجد، ولمّا رفع رأسه، قال: لقد أُطلقت المرأة، ثمَّ أرسل لها مبلغاً من المال[٥٢].

ومن خلال ما تقدَّم، يتَّضح لنا دور هذه الشخصيَّة في حفظ تراث أهل البيت من الضَّياع، فهو يروي لنا مرويَّات غاية في الأهمِّيَّة، مسندة أغلبها عن أئمَّة أهل البيت، فهو من جهة مصدريَّة الرِّواية كان ملازماً للإمام الرِّضا عليه السلام، وهذه الملازمة والصحبة يتبيَّن منها اتِّجاهه العقديّ، فقد روى -وكما أشرنا إلى الرِّسالة المذهَّبة في الطبِّ الرضويّ، وكذلك في أسماء الأئمَّة- بسنده عن الإمام الصَّادق عليه السلام، وكذلك يتبيَّن من أحدى رواياته حجم الترهيب الذي تمارسه السُّلطة ضدَّ محبِّي أهل البيت ومناصريهم، وكيف أنَّ هذه المرأة سيقت إلى السِّجن، وضُربتْ لمجرَّد ذكرها لأهل بيت النبوَّة والظلم الذي تعرَّضوا إليه، وموقف الإمام الصَّادق عليه السلام من ذلك، وكيف أنَّ الله تعالى استجاب دعاءه، وأطلق سراح تلك المرأة.

٤- المعلَّى بن أسد العمِّيّ، ويكنى بأبي الهيثم، وكان معلِّماً، توفِّي في عام(٢١٨هـ)[٥٣]، أحد رجال الحديث، وثَّقه العديد من علماء الجرح والتعديل، وكان من رواة أحاديث كتب الحديث والتفسير[٥٤].

فقد روى ابن أبي الدنيا، وأحد رجال سنده، المعلَّى بن أسد العمِّيّ، حديث

رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ الغفاريّ (رضوان الله عليه) أنَّه قال : «**يا أبا ذرّ، ألَا أدلُّك على خصلتين، هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان مِن غيرهما؟** قال : بلى يا رسول الله، **قال: عليك بحُسن الخلق، وطول الصَّمت، فو الذي نفس محمَّدٍ بيده، ما عمل الخلائق بمثلهما**»(٥٥).

وروى البيهقيّ، وأحد رجال سنده المعلَّى العمِّيّ، أنَّ الرسول ﷺ ذكر الدنيا، فقال: «إنَّها ملعونة، ملعون ما فيها، إلَّا ما كان لله، أو ما ابتُغيَ به وجهه»(٥٦).

٥- عقبة بن مكرم بن أفلح بن جراد، أبو عبد الملك، العمِّيّ البصريّ، المتوفَّى عام (٢٤٣هـ)، الحافظ الثبت(٥٧)، قدم بغداد، وحدَّث فيها عن البصريَّين وغيرهم، وروى عنه مسلم النيسابوريّ في صحيحه، وابن ماجة، وأبو داود، الذي وصفه بأنَّه ثقة من ثقات النَّاس(٥٨).

فقد روى ابن ماجة بسنده، عن عقبة بن مكرم: «أنَّ الرسول ﷺ كان يصلِّي بنا الظهر، فنسمع الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذَّاريات»(٥٩)

٦- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلَّى بن أسد العمِّيّ، وكنيته أبو بشر، والمتوفَّى عام (٣٨٠هـ)(٦٠)، وصفه النجاشيّ بقوله: «ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرِّواية عن العامَّة الأخباريِّين »(٦١)، ذكره الطوسّي بقوله: «واسع الرِّواية، ثقة له، مصنَّفات كثيرة»(٦٢)، وقال عنه ابن داود: «فقيهٌ حسن التصنيف»(٦٣)، ويُعدُّ من أصحاب أبي أحمد الجلوديّ(٦٤) ، وراوي كتبه، التي سمعها ورواها عنه.

ويُعدُّ أحمد العمِّيّ من مصنِّفي الإماميَّة(٦٥)، وله العديد من المصنَّفات التاريخيَّة والعلميَّة، وصفها الحرُّ العامليّ(٦٦) : «بأنّها من الكتب المعتمدة التي شهد لها

علماء الرِّجال وغيرهم بالثبوت والصِّحَّة»، ومن بينها: التاريخ، وهو كتاب كبير وصغير، وكتاب مناقب أمير المؤمنين، كتاب أخبار صاحب الزنج رواه عنه وعن عمِّه أسد بن المعلَّى، وكانا مختصَّين به، ومعاصرين له، و كتاب الفرق وصف بأنّه كتاب حسن غريب، وكتاب عجائب العالم، وكتاب مثالب القبائل من الكتب الحسنة، وصف بأنَّه لم يُجمع مثله[٦٧]، وكتاب أخبار السِّيِّد الحميريّ[٦٨]، ويرى الشيخ الأمينيّ أنَّه ألَّف كتاباً في أخباره، وكتاباً آخر في شعره[٦٩]، وكتاب الأبواب الدامغة، الذي نقل منه ابن طاووس كيف نشأ وتربَّى الإمام عليّ عليه السلام في بيت الرسول صلى الله عليه وآله حتّى أخذ بخُلُق الرسول وهديه وسيرته، وكان أوَّل مَن آمن به وصدَّقه، وقد ابتدأ ابن طاووس روايته بقوله: «ورأيتُ في كتاب عتيق تسميته: الأبواب الدامغة...»[٧٠].

وكان أحد رجالات الشَّيخ الطوسيّ في حديث الرسول صلى الله عليه وآله إنَّ الله سبحانه وتعالى اختاره للنبوَّة والرِّسالة، وعليّاً للوصيَّة والقضيَّة[٧١].

٧- الحسن بن محمّد بن جمهور، العمِّيّ البصريّ، ثقة في نفسه، له كتاب الواحدة[٧٢]، وقد روى الحسن بن جمهور في كتابه الواحدة كيفيَّة هلاك المتوكِّل بقوله: «سمعتُ من سعيد الصغير الحاجب، قال: دخلتُ على سعيد بن صالح الحاجب، فقلتُ: يا أبا عثمان، قد صرتُ من أصحابك، وكان سعيد يتشيَّع. فقال: هيهات، قلت: بلى والله. فقال: وكيف ذلك؟ قلت: بعثني المتوكِّل، وأمرني أنْ أكبس على عليِّ بن محمَّد بن الرِّضا عليهما السلام، فأنظر ما فعل، ففعلتُ ذلك، فوجدته يصلِّي، فبقيت قائماً حتَّى فرغ، فلمّا انفتل من صلاته، أقبل عليَّ، وقال: يا سعيد، لا يكفُّ عنِّي جعفر -أي المتوكِّل الملعون- حتَّى يقطَّع إرباً إرباً، اذهب واعزب،

وأشار بيده الشريفة، فخرجتُ مرعوباً، ودخلني مِن هيبته ما لا أُحسن أنْ أصفه، فلمَّا رجعتُ إلى المتوكِّل، سمعتُ الصَّيحة والواعية، فسألتُ عنه، فقيل: قُتل المتوكِّل، فرجعنا، وقلت بها»(٧٣)، وفي رواية أُخرى أنَّه قال: «أنا أكرمُ على الله من ناقة صالح: ﴿تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾(٧٤)»(٧٥).

وروى كذلك في كتاب الواحدة أنَّ وفد تميم أتوا النبيَّ صلى الله عليه وآله، فقال أميرهم مالك بن نويرة: «علِّمني الإيمان، فعلَّمه الشهادتين، وأركان الشريعة، ونهاه عن مناهيها، وأمره أنْ يوالي وصيَّه مِن بعده، وأشار إلى عليِّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمَّا ذهب، قال النبيُّ: مَن أحبَّ أنْ ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنَّة، فلينظر إليه، فلحقه الشَّيخان وسألاه الاستغفار لهما، فقال: لا غفرَ اللهُ لكما، تدعان صاحب الشَّفاعة وتسألاني؟ فغضبا، ورجعا، فرآهما النبيُّ، فتبسَّم، وقال: في الحقِّ مبغضة...»(٧٦).

هذه الرِّواية التي رواها العمِّيّ في كتابه الواحدة في قضيَّة مالك بن نويرة تسلِّط الضوء على قضيَّة غاية الأهمِّيَّة، وهي قضيَّة استشهاد مالك بن نويرة، والملابسات التي أحاطت بتلك القضيَّة والجدل الذي أُثير حولها، وما زُعم من أنَّه ارتدَّ بعد شهادةِ النبيِّ صلى الله عليه وآله، والرِّواية المتقدِّمة الذكر توضع في خانة تبرئة مالك ابن نويرة مِن تهمة الرِّدَّة، وتضع قاتليه بشكل واضح في خانة القتلة، وأنَّ ما قام به خالد بن الوليد حينها كان يستحقُّ إجراء حاسم من قبل الخليفة الأوَّل، ووضع الأُمور في نصابها الصَّحيح.

كذلك يتَّضح من رواية العمِّيّ في كتابه (الواحدة) أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله قد أخبر الخلَّص من أصحابه وبعض المسلمين بوصيِّه من بعده، فمِن غير المعقول أنْ يكون الرسول صلى الله عليه وآله قدْ خصَّ مالك بن نويرة دون غيره بهذه المنقبة؛ وذلك من

أجل تمهيد الأُمَّة لمعرفة الوصيِّ والإمام بعد وفاته.

وروى كذلك في كتاب (الواحدة) بسنده عن أبي ذرٍّ الغفاريّ أنَّه كان جالساً عند الرسول صلى الله عليه وآله في بيتِ أُمِّ سلمة، فأقبل الإمام عليٌّ عليه السلام، فرحَّب به الرسول صلى الله عليه وآله، وقبَّله، ثمَّ قال لأبي ذرٍّ: أتعرفه حقَّ معرفته، فقال أبو ذرٍّ: «يا رسول الله، هذا أخوك، وابن عمِّك، وزوج فاطمة البتول، وأبو الحسن والحسين سيِّدي شباب أهل الجنَّة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذرّ، هذا الإمام الأزهر، ورمح الله الأطول، وباب الله الأكبر، فمَن أراد الله، فليدخل الباب ...»[٧٧].

ويبدو من تسمية الكتاب (الواحدة) أنَّه من الكتب المعتبرة، ويتَّضح كذلك من الرِّوايات المتقدِّمة الذِّكر أنَّ الحسن بن جمهور قدْ ضمَّن كتابه العديد من المرويَّات التي حفظت تراث أهل البيت عليهم السلام، التي ربَّما تغافل وأحجم عن ذكرها العديد من الرواة والمؤرِّخين كما هو معروف.

٨- خلف بن موسى بن خلف العمِّيّ البصريّ، المتوفَّى (٢٢١هـ)، روى عنه جماعة[٧٨].

رابعاً: ميولُهم العقديَّة

يتَّضح من خلال البحث أنَّ ميول العمِّيِّين العقديَّة هي ميول شيعيَّة في الأعمِّ الأغلب، وهو ما تبيَّن من خلال مواقف بعض شخصيَّاتهم الدِّينيَّة والعلميَّة، وقد تطرَّقنا إلى بعض المواقف السِّياسيَّة التي كان لأحد بني العمِّ موقف صريح أطلق البعض عليه بالفتيا، ومن المعلوم أنَّ مثل هذا الموقف ينمُّ عن العديد من الأُمور، منها: مكانة المفتي، فهو يدلُّ على أنَّ مَن يُصدر الفتوى هو صاحب دين

ومكانة اجتماعيَّة، وهناك مجموعة من المجتمع تأخذ برأيه، وهو ما أشار إليه بعض المؤرِّخين بأنَّ هناك جماعة من الناس قد أخذوا بتلك الفتوى، وكانت سبباً في قتْلهم، والشيء الآخر في هذا الأمر أعلميَّة المفتي، فهو ليس موقفاً شخصيَّاً بحدِّ ذاته، وإنَّما ينمُّ عن أنَّه استنبط حكماً شرعيَّاً بالجهاد ومقاتلة الظالمين والثورة عليهم، في وقتٍ ينظر الآخرون إلى الحاكم على أنَّه خليفة وأمير المؤمنين، ومن ينقض حكمه أو بيعته يُعدُّ خارجيَّاً، وهي الثقافة التي حاول الأُمويُّون والعبَّاسيُّون، ومَن يسير في ركبهم من الرواة والمؤرِّخين، ترسيخها وشرعنتها، حتَّى وصل الأمر بهم إلى القول بأنَّ الإمام الحسين عليه السلام قُتل بسيف جدِّه[٧٩]، وهكذا نجد أنَّ الحكَّام العبَّاسيِّين عدُّوا الذين ثاروا على حكمهم خوارج، وأُلصقت تلك التُّهمة بهم.

وقدْ تبيَّن من خلال تتبُّعنا لشخصيَّة أبي القطَّان العمِّيّ البصريّ -على الرُّغم من شحَّة المعلومات المتوافرة من خلال المصادر التي اطَّلعنا عليها- أنَّه كان نظيراً لعلماء عصره، وكان له الأثر الواسع والكبير في أحداث عصره، ويتَّضح من خلال تأييده لثورة محمّد ذي النفس الزكيَّة وأخيه إبراهيم عام (١٤٥هـ) الاتِّجاه العقديّ لهذه الشخصيَّة، فمن المعلوم أنَّ تلك الثورة لم تكن بالثورة الاعتياديَّة بقدر ما هي ثورة حملت في طيَّاتها ثورة عقائديَّة أرادت أنْ تعصف بالحكم العبَّاسيّ برُمَّته، وبجميع أفكاره الهدَّامة -آنذاك- قبل أنْ تستفحل، وهو ما حدث في نهاية المطاف، فقد عانت الأُمَّة الأمرَّين من حكم العبَّاسيِّين على مدى عدَّة قرون، وما يدلُّ على قوَّة تلك الشخصيَّة وأثرها في المجتمع أنَّ السُّلطة سارعت في إلصاق تهمة أنَّه خارجيٌّ، فاتُّهم بأنَّه حروريٌّ، وهو ما دأب عليه

رجال السُّلطة والحكم العبّاسيّ في النيل من المعارضين لحكمهم، ولذلك نجد أنَّ ابن حجر العسقلانيّ -وكما أشرنا في البحث- ذكرَ أنّها لم تكن تهمة حقيقيَّة، وأنَّها مسألة فيها نظر، في تشكيكٍ واضحٍ وصريحٍ ببراءته منها.

ومن الأُمور الأُخرى التي تؤيِّد موضوعة ميولهم العقديَّة الشيعيَّة هو ما تبيَّن من خلال البحث عن مدى علاقاتهم مع أئمَّة أهل البيت عليهم السلام، أو من خلال مرويَّاتهم التي كانوا إمَّا من رواتها، أو من رجال سندها، أو من خلال مؤلَّفاتهم العلميَّة والتاريخيَّة، التي يركِّز أغلبها على روايات أهل البيت عليهم السلام، بل اتُّهم البعض منهم بالغلوِّ في مذهب التشيّع، وهناك منهم مَن تمَّ تضعيفه، أو عدم الأخذ بمرويَّاته، بسبب تلك المواقف.

فقد عدَّ السَّيِّد الخوئيّ على سبيل المثال لا الحصر، عبد العزيز بن عبد الصَّمد العمِّيّ من أصحاب الإمام الصَّادق عليه السلام[٨٠]، عِلاوة على ما تمَّ ذكره من مرويَّاته التي ذهبت في إنصاف وحفظ تراث أهل البيت عليهم السلام، ومن بين ذلك تلك المحاورة التي جرت عن تقبيل الحجر الأسود والحكمة منه، فضلاً عن مرويَّاته في بعض مناقب الإمام عليٍّ عليه السلام.

فمن شخصيَّات تلك الأُسرة التي تمَّ تسليط الضوء عليها هو محمّد بن الحسن بن جمهور، الذي أشرنا إلى مرويَّاته عن الإمام الرِّضا عليه السلام، وصحبته له من قدومه إلى الحاكم العبَّاسيّ المأمون (١٩٨-٢١٨هـ)، وحتَّى استشهاد الإمام الرِّضا عليه السلام، وله كتاب عن الإمام الرِّضا سمِّي (الرِّسالة الذهبيَّة أو المذهَّبة) ذكرناها في موضعها، وهذه الشخصيَّة هي من رواة الكلينيّ في كتابه الكافي، ذكر مرويَّاته، ومن بينها روايته عن أسماء الأئمّة المعصومين عليهم السلام على لسان الإمام

الصَّادق عليه السلام، وهكذا نجد تلك الشخصيَّة أسهمت بشكلٍ واضحٍ في حفظ تراث أهل البيت عليهم السلام.

ومنها: شخصيَّة أحمد بن إبراهيم المتوفّى عام (٣٨٠هـ)، وهو من أصحاب أبي أحمد الجلوديّ، ويُعدُّ أحمد بن إبراهيم من مصنِّفي الإماميَّة، له العديد من المؤلَّفات المعتبرة، منها مناقب أمير المؤمنين، وأخبار السَّيِّد الحميريّ، وكتاب الأبواب الدامغة في مناقب الإمام عليٍّ عليه السلام، وغير ذلك، ومنها: الحسن بن موسى بن محمّد بن جمهور العمِّيّ، مؤلِّف كتاب (الواحدة) ، وقد ذكرنا نماذج مِن مرويَّاته واتِّجاهاتها.

وتجنّباً للتكرار، آثرنا الاختصار في ذكر سيرة شخصيَّات هذه الأُسرة البصريَّة لتبيان اتِّجاههم العقديّ؛ لأنّنا ذكرنا التفاصيل في ثنايا البحث عند تطرّقنا إلى تلك الشخصيَّات ومرويَّاتهم ومصنَّفاتهم، وتبيَّن من خلال البحث أنَّ أغلب شخصيَّات تلك الأُسرة أسهمت بشكلٍ مباشر أو غير مباشر في إعلاء وحفظ مذهب وعقيدة وعلوم أهل البيت عليهم السلام، ولا يُستبعد أنّ شحَّة المعلومات عن هذه الأُسرة هو بسبب اتِّجاههم العقديّ هذا، فمِن المسلَّم به أنَّ كتب التُّراث الإسلاميّ لطالما كُتب أغلبها بأيدي مناصري السُّلطة، التي في الأعمِّ الأغلب لها مواقف سلبيَّة من أهل البيت عليهم السلام وأنصارهم.

الخاتمة

١- اختلف المؤرِّخون في نسب العمِّيّين، فيرى البعض أنَّهم عرب، فيما يرى آخرون أنَّهم موالٍ، ويبدو أنَّ أرجح الآراء أنَّ العمِّيّين هم عرب من قبيلة بني تميم، وكون قبيلة تميم قبيلة كبيرة، وتتمركز في مناطق متفرِّقة في جنوب العراق والجزيرة العربيَّة، وبحكم موقعهم الجغرافيّ، قد لبِّس في نسبهم، فاعتقد البعض أنَّهم من الموالي، بينما نجدهم من أوائل القبائل العربيَّة التي شاركت في صدر الإسلام بالفتوحات الإسلاميَّة .

٢- اتَّضح من خلال البحث أنَّ العديد من رجالات العمِّيّين لهم العديد من الإسهامات في حفظ التُّراث الإسلاميّ؛ كون بعضهم فقهاء أو محدِّثين أو مصنِّفي كتب، وقد اعتمد العديد من مدوِّني الحديث والمصنِّفين عليهم في سند رواياتهم، بما فيهم مصنِّفو كتب الصِّحاح، وغيرهم.

٣- تبيَّن من خلال البحث أنَّ أغلب ميول العمِّيّين العقديَّة هي ميول شيعيَّة، وهو ما يتَّضح من موقف بعض رجالاتهم أثناء ثورة محمّد ذي النفس الزكيَّة وأخيه إبراهيم ضدّ الحكم العبّاسيّ، ولازم بعضهم الأئمَّة، مثل محمَّد بن حسن ابن جمهور المتوفَّى سنة(٢١١هـ)، فقد لازم الإمام الرِّضا عليه السلام وروى عنه، وكذلك تبيَّن من خلال البحث أنَّ بعض مصنِّفيهم عُدُّوا من مصنِّفي الإماميَّة، وكذلك

مرويَّاتهم التي أشرنا إلى بعضها، التي أسهمت إلى حدٍّ ما في حفظ تراث أهل البيت في التاريخ الإسلاميّ.

٤- اتَّضح من خلال البحث أنَّ بعض رجالات العمِّيّين كانت لهم مواقف مع الثورات الشِّيعيَّة، وهو ما يتَّضح من موقف أبي القطَّان العمِّيّ، الذي أفتى بوجوب قتال العبَّاسيِّين، وبالوقوف مع ثورة محمّد ذي النفس الزكيَّة، التي على أثرها تعرَّض إلى الضرب والاضطهاد من السُّلطة العبَّاسيَّة، وكذلك أشار بعض المؤرِّخين إلى مدى خطورة الفتوى على العبَّاسيِّين، وأثرها في تأليب النّاس ضدَّهم، وهذا دليل على قوَّة تلك الشخصيَّة من بني العمِّ، ودورها في الأحداث السِّياسيَّة في ذلك العصر.

الهوامشُ

١- يُنظر: الزبيديّ، تاج العروس، ١٧/ ٥٠٥.

٢- يُنظر: السمعانيّ، الأنساب، ٤/ ٢٤٢؛ وللمزيد يُنظر:الربيعيّ، قبيلة بني تميم، ٤/ ٧-١٠.

٣- يُنظر: الطبريّ، تاريخ الطبريّ،٣/ ١٧١؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٥٤٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٢/ ١١١.

٤- يُنظر: السَّمعانيّ، الأنساب، ٤/ ٢٤٢؛ النجاشيّ، رجال النجاشيّ، ص٩٣، ابن منظور، لسان العرب، ١٢/ ٤٢٩؛ المازندراني، منتهى المقال في أحوال الرِّجال، ١/ ٢٢٦.

٥- تاج العروس، ٢٠/ ٣١١.

٦- الصفديّ،الوافي بالوفيات، ٢٠/ ٣٦.

٧- الجاحظ، البيان والتبيين،؛ ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ٥/ ٣١٩.

٨- ومن بطون تميم بنو سعد، وزعيمهم الأحنف بن قيس، وبنو مجاشع، ومنهم الأصبغ ابن نباته والفرزدق، وبنو مازن، ومنهم الأعشى، وبنو رياح بن يربوع، ومنهم الحرّ بن يزيد الرِّياحيّ، ومعقل بن قيس الرِّياحيّ، وبنو عطارد، وبنو يربوع، ومنهم مالك بن نويرة، والفضيل بن عيَّاض، وبنو أُسيد، ومنهم أكثم بن صيفي حكيم العرب، وبنو الهجيم، وبنو العمِّ، موضوع بحثنا، وبنو الأعرج، وبنو طهية، ومنهم القعقاع بن عمرو حضر الجمل وصفِّين مع الإمام عليٍّ عليه السلام، وبنو امرئ القيس، وبنو العنبر، وبنو دارم بن مالك، منهم محمّد ابن عمير بن عطارد سيِّد أهل الكوفة، وزعيم ربع تميم وهمدان، واستعمله الإمام عليّ عليه السلام في صفِّين على تميم الكوفة، وبنو منقر، وبنو غرس، وبنو صريم، وغيرهم وكلّ تميم ترجع لأولاد تميم الأربعة: عمرو، والحارث، وزيد، ومناة .... للتفاصيل، يُنظر: الربيعيّ، قبيلة بني تميم، ٤- ١١.

٩- الأحنف بن قيس: هو الضحَّاك بن قيس بن معاوية زعيم تميم وسيِّدها، ويكنى أبا

بحر، روى عن الإمام عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام، وأبي ذرّ الغفاريّ، وغيره، اعتزل حرب الجمل ببني سعد، ولم يشترك مع أيٍّ طرفٍ، توفِّي أيّام ولاية مصعب بن الزبير على الكوفة ...، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبير، ٩/ ٩٢-٩٦.

١٠- يُنظر: المفيد، الجمل، ص١٥٨.

١١- يُنظر: الطبريّ، تاريخ الطبريّ،٣/ ١٧١؛ ابن الأثير، الكامل، ٢/ ٥٤٢؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٢/ ١١١.

١٢- سير أعلام النبلاء، ٧/ ٢٨٠.

١٣- معرفة الثِّقات، ٢/ ١٨٩.

١٤- الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، ٧/ ٢٨٠؛ ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٣٦.

١٥- يُنظر: السيوطيّ، تاريخ الخلفاء، ص٢٥٠.

١٦- يُنظر: تهذيب التهذيب، ٨/ ١١٥-١١٧.

١٧- يُنظر: سير أعلام النبلاء، ٧/ ٢٨٠.

١٨- السيوطيّ، تاريخ الخلفاء، ص٢٥٠.

١٩- الحروريَّة: وهو اسم من الأسماء التي أُطلقت على الخوارج نسبة إلى قرية حروراء، على مسافة ميلين من الكوفة؛ إذْ نزل بها الخوارج الذين خالفوا الإمام عليّاً عليه السلام بعد عودتهم من صفِّين...، يُنظر: الشهرستانيّ، الملل والنحل، ص١١٤-١١٥؛ ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ٢/ ٢٤٥.

٢٠- يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٨٠.

٢١- تهذيب التهذيب، ٨/ ١١٧.

٢٢- سير أعلام النبلاء، ٧/ ٢٨٠.

٢٣- البستويّ، المهديّ المنتظر، ص١٧٠.

٢٤- خليفة بن خياط، طبقات خليفة، ص٣٨٨.

٢٥- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ١٨/ ١٦٧و٣٤/ ٤٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨/ ٣٦٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/ ٣٠٩.

٢٦- المزِّيّ، تهذيب الكمال، ١٨/ ١٦٧و٣٤/ ٤٤؛ الذهبيّ،تذكرة الحفَّاظ، ١/ ٢٧٠؛ وسير أعلام النبلاء، ٨/ ٣٦٩.

٢٧- معجم رجال الحديث، ١١/ ٣٦

٢٨- صحيح مسلم، ١/ ١١٢؛ و٦/ ٥٦؛ ٧/ ١٩؛ و٨/ ٣٧؛ وصحيح البخاريّ، ٢/ ٥٩؛ ٦/ ٥٦؛ و٧/ ٢٢٧؛ و٨/ ١٥٨.

٢٩- معرفة الثِّقات، ٢/ ٩٨.

٣٠- الثِّقات، ٧/ ١١٦

٣١- تذكرة الحفّاظ، ١/ ٢٧٠.

٣٢- سير أعلام النبلاء، ٨/ ٣٦٩.

٣٣- ابن حبَّان، الثِّقات، ٨/ ٣٩٣.

٣٤- المستدرك، ١/ ٤٥٧؛ يُنظر: الأزرقيّ، أخبار مكَّة، ١/ ٣٢٤؛ الطوسيّ، الأمالي، ص٤٧٧، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٢/ ٤٠٥-٤٠٦.

٣٥- الأعراف، الآية ١٧.

٣٦- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٢/ ٤٠٥.

٣٧- حميد سراج، فلسفة تشخيص أئمَّة أهل البيت عليهم السلام، ص٢٠٣.

٣٨- ابن أبي شيبة، المصنَّف، ٣/ ٣١٧

٣٩- البيهقيّ، دلائل النبوَّة، ١/ ٢٩٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٣/ ٣٥٦؛ المقريزيّ، إمتاع الأسماع، ٢/ ١٦٨.

٤٠- يُنظر: أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ١/ ١١٨.،

٤١- يُنظر: الذهبيّ، تذكرة الحفَّاظ، ١/ ٣٤٢؛ تاريخ الإسلام، ١٣/ ١٣٧.

٤٢- النجاشّي، رجال النجاشّي، ص٣٢٢ ؛ الطوسيّ، الفهرست، ص٢٢٣.

٤٣- الرِّسالة المذهَّبة أو الرِّسالة الذهبيَّة: وهي الرِّسالة التي كتبها الإمام الرِّضا عليه السلام في الطبِّ إلى الحاكم العبّاسيّ المأمون، وسمِّيت بهذا الاسم؛ لأنَّ المأمون العبَّاسيّ أمر بكتابتها بماء الذهب، وسبب كتابتها أنَّه حضر ذات يوم في مجلس المأمون مجموعة من علماء الطبِّ والفلسفة وناقشوا في حفظ صحَّة الجسد وتدبيره بالأغذية والأشربة والأدوية، وكان الإمام عليه السلام حاضراً، وهو ساكت لم يتكلَّم، فقال المأمون بعد طول الجدال في هذا الأمر: ماذا تقول يا أبا الحسن، فقال له الإمام عليه السلام: عندي من ذلك ما جرَّبته، وعرفتُ صحَّته بالاختبار، وما وفَّقني عليه مَن مضى من السَّلف ... وانفضَّ المجلس، بعدها طلب المأمون

من الإمام عليه السلام كتابة ذلك، فأرسل إليه رسالة مفصَّلة عن كلِّ ما يتعلَّق بذلك، ومنها قوله: إعلم يا أمير المؤمنين، أنَّ الله تعالى لم يبتلِ العبد ببلاء حتَّى جعل له دواء يعالج به، ولكلِّ صنف من الداء صنف من الدواء وتدبير ونعت، وذلك أنَّ الأجسام الإنسانيَّة جُعلت على مثالٍ المَلِك، فمَلك الجسد هو القلب، والعمَّال: العروق، والأوصال، والدِّماغ، وبيت الملك: قلبه، وأرضه: الجسد، والأعوان: يداه، ورجلاه، وشفتاه، وعيناه، ولسانه، وأُذناه، وخزانته: معدته، وبطنه، وحجابه: صدره ... لتفاصيل الرِّسالة المذهَّبة نصَّاً، يُنظر: المجلسيّ، بحار الأنوار، ٥٩/ ٣٠٦-٣٢٨.

٤٤- المجلسّي، بحار الأنوار، ٥٩/ ٣٠٦- ٣٢٨؛ كحَّالة، معجم المؤلِّفين، ٩/ ١٨٧.

٤٥- نيسابور أو نِيسابُور(بالفارسيَّة: نيشابور): وهي مدينة في مقاطعة خراسان شمالي شرق إيران، قرب العاصمة الإقليميَّة مشهد، قال الحمويُّ عنها: «وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أرَ فيما طوَّفتُ من البلاد مدينة كانت مثلها... ، وكان المسلمون فتحوها في أيَّام عثمان ... في سنة ٣١ صُلحاً، وبنى بها جامعاً، وقيل: إنَّها فُتحت في أيَّام عمر»، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/ ٣٣١.

٤٦- المجلسيّ، بحار الأنوار، ٥٩/ ٣٠٦، ومابعدها.

٤٧- المجلسيّ، بحار الأنوار، ٥٩/ ٣٠٦، ومابعدها.

٤٨- الكلينيّ، الكافي، ١/ ٤٩، ٥٤، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٠، ٣٧٢، ٣٨٥.

٤٩- هو ذريح بن محمّد بن يزيد، كنيته أبو الوليد المحاربيّ، من أصحاب الإمام الصَّادق عليه السلام، عربيّ من بني محارب بن خصفة، وله كتاب يروى عنه ... يُنظر: النجاشيّ، رجال النجاشيّ، ص١٦٠.

٥٠- الكلينيّ، الكافي، ١/ ١٨١.

٥١- بشَّار المكاري لم أعثر له على ترجمة.

٥٢- البراقيّ، تاريخ الكوفة، ص٨٦.

٥٣- يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبير، ٧/ ٣٠٦؛ ابن قتيبة الدِّينوريّ، المعارف، ص٥٢٣.

٥٤- يُنظر: النسائيّ، السُّنن الكبرى، ٥/ ٤١٩؛ الطبريّ، البيان في تفسير القرآن، ٢/ ٣٧٢و٦/ ١٣٩و١١/ ١٢٨.

٥٥- الصَّمت وآداب اللِّسان، ص٢٦٥.

٥٦- شعب الإيمان، ص٣٨١.

٥٧- يُنظر: البخاريّ، التاريخ الصَّغير، ٢/ ٣٤٩؛ الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد، ٢/ ٢٦١-٢٦٢؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٢٠/ ٢٢٣-٢٢٦؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء،١٢/ ١٧٨؛ ابن حجر العسقلانّي، تهذيب التهذيب، ٧/ ٢٢٢.

٥٨- يُنظر: البخاريّ، التاريخ الصَّغير، ٢/ ٣٤٩؛ الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد، ٢/ ٢٦١-٢٦٢؛ ابن الجوزيّ، المنتظم، ١١/ ٣٠٩؛ المزِّيّ، تهذيب الكمال، ٢٠/ ٢٢٣-٢٢٦؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء،١٢/ ١٧٨؛ ابن حجر العسقلانيّ، تهذيب التهذيب، ٧/ ٢٢٢.

٥٩- القزوينيّ، سنن ابن ماجة، ١/ ٢٧١.

٦٠- يُنظر: ابن داود، رجال ابن داود ، ص٣٥؛ الطوسيّ، الفهرست، ص٧٦؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء، ص٥٤.

٦١- رجال النجاشيّ، ص٩٣.

٦٢- رجال الطوسيّ، ص٤١١.

٦٣- رجال ابن داود، ٣٥.

٦٤- أبو أحمد الجلوديّ:هو عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، الجلوديّ، الأزديّ، البصريّ، وهو شيخ البصرة وأخباريّيها المتوفّ عام (٣٣٢هـ)، وكان جدُّه عيسى الجلوديّ من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام، وله عدد كبير من المصنَّفات التاريخيَّة والدِّينيَّة والعلميَّة تجاوزت الثمانين مصنَّفاً، أغلبها عن أهل البيت عليهم السلام والشِّيعة، منها كتاب مسند أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب الجمل، وكتاب صفِّين، وكتاب الحكمين، وكتاب الغارات، وكتاب الخوارج، وكتاب حروب عليٍّ عليه السلام، وكتاب تزويج فاطمة، وكتاب مَن أحبَّ عليّاً عليه السلام وأبغضه، وغيرها... للمزيد من التفاصيل، يُنظر النجاشيّ، رجال النجاشيّ، ص٢٣١-٢٣٣؛ البغداديّ إسماعيل باشا، هديَّة العارفين، ١/ ٥٧٦-٥٧٧.

٦٥- الصَّفديّ، الوافي بالوفيات، ٦/ ١٣٤؛ ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء، ٢/ ٢٢٥.

٦٦- هداية الُأمَّة إلى أحكام معرفة الأئمَّة، ٨/ ٥٧٤.

٦٧- رجال النجاشيّ، ص٩٣؛ ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء، ٢/ ٢٢٥؛ ابن شهر آشوب، معالم العلماء، ص٥٤.

٦٨- رجال النجاشيّ، ص٩٣؛ ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء، ٢/ ٢٢٥.

٦٩- الغدير، ٢/ ٢٣٧.

٧٠- ابن طاووس، الأمان مِن أخطار الأسفار والزَّمان، ص٩٦.

٧١- الأمالي، ص١٨٣.

٧٢- النجاشيّ، رجال النجاشيّ، ص٦٢.

٧٣- ابن حمزة الطوسيّ، الثاقب في المناقب، ص٥٣٩.

٧٤- هود، الآية (٦٥).

٧٥- الطبرسّي، إعلام الورى، ٢/ ١٢٣.

٧٦- البياضّي، الصراط المستقيم، ٢/ ٢٨٠.

٧٧- البحرانيّ، مدينة المعاجز، ٢/ ٣٩٥-٣٩٦.

٧٨- الذهبيّ، تاريخ الإسلام، ١٦/ ١٥٣.

٧٩- يرى ابن العربيّ أنَّ الإمام الحسين عليه السلام قُتل بسيف جدِّه؛ لأنَّه لا يجوز الخروج على الإمام الذي في نظرهم هو الحاكم، عادلاً كان أم جائراً ...، يُنظر: ابن العربيّ، العواصم والقواسم، ص٢٣٣-٢٣٤.

٨٠- معجم رجال الحديث، ١١/ ٣٦.

المصادرُ والمراجعُ

- **القرآن الكريم.**
- **ابن الأثير، عليّ بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).**

١- الكامل في التاريخ، تحقيق: خليل مأمون شحا، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٢م.

- **ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمّد (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م).**

٢- الصَّمت وآداب اللِّسان، تحقيق: أبو إسحاق الحوينيّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤١٠م.

- **الأزرقيّ، محمّد بن عبد الله (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م).**

٣- أخبار مكَّة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصَّالح، مؤسَّسة الشريف الرضيّ، قم، (د.ت).

- **البحرانيّ، هاشم (١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م).**

٤- مدينة المعاجز، تحقيق: عزَّة الله المولائي، مؤسَّسة المعارف، قم، ١٤١٣هـ.

- **البخاريّ، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م).**

٥- التاريخ الصَّغير، تحقيق: محمود إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦م.

٦- التاريخ الكبير، ديار بكر، تركيا، (د.ت).

٧- صحيح البخاريّ، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.

- **البياضيّ، عليّ بن محمّد بن يونس النباطيّ (٨٧٧هـ/ ١٤٧٢م).**

٨- الصِّراط المستقيم إلى مستحقِّي التقديم، تحقيق: محمّد باقر البهبوديّ، المكتبة الرضويَّة، مشهد، (د.ت).

- **البيهقيّ، أحمد بن الحسين(٤٥٨هـ/ ١٠٨٠م).**

٩- دلائل النبوَّة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٨٥م.

١٠-شعب الإيمان، تحقيق: محمَّد السَّعيد بن بسيوني، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٩٠م.

- **الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).**

١١- البيان والتبيين، المطبعة التجاريَّة الكبرى، القاهرة، ١٩٢٦م.

- **ابن الجوزيّ، أبو الفرج، عبد الرَّحمن بن عليّ(ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).**

١٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، تحقيق: عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٩٢م.

- **الحاكم النيسابوريّ، محمّد بن عبد الله (٤٠٥هـ/ ١٠١٤م).**

١٣- المستدرك على الصَّحيحين، تحقيق: يوسف عبد الرَّحمن المرعشيّ، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).

- **ابن حبَّان، محمّد بن حبّان بن أحمد (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).**

١٤- الثِّقات، دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، ١٩٧٥م.

- **ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدِّين أحمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).**

١٥- تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٩٥م.

١٦- تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٤م.

- **الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ/ ١٧٢٦م)**

١٧- هداية الأُمَّة في معرفة الأئمَّةعليهم السلام، مجمع البحوث الإسلاميَّة، مشهد، ١٤١٤هـ.

- **ابن حمزة الطوسيّ، أبو جعفر، محمّد بن عليّ بن حمزة (من أعلام القرن السَّادس).**

١٨- الثاقب في المناقب، تحقيق: نبيل رضا علوان، مؤسّسة أنصاريان، قم، ١٤١١هـ.

- **الخطيب البغداديّ، أحمد بن عليّ بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).**

١٩- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٩٧م.

- **ابن خلدون، عبد الرَّحمن بن محمّد(٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م).**

٢٠- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومَن عاصرهم من ذوي الشَّأن الأكبر (المعروف بتاريخ ابن خلدون)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، (د.ت).

- **خليفة بن خيَّاط، ابن أبي هبيرة العصفريّ (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م).**
٢١- طبقات خليفة بن خيَّاط، تحقيق: أكرم ضياء العمريّ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧م.
- **ابن داوود، الحسن بن عليّ (ت ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م).**
٢٢- رجال ابن داوود، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدريَّة، النجف، ١٩٧٢م.
- **الذهبيّ، شمس الدِّين محمّد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).**
٢٣- تاريخ الإسلام، تحقيق: عبد السَّلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٤- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٩، مؤسّسة الرِّسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
٢٥- تذكرة الحفَّاظ، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ت).
٢٦- ميزان الاعتدال، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- **الزبيديّ، محمّد مرتضى الحسينيّ (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٣م).**
٢٧- تاج العروس، تحقيق: عليّ شيري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
- **ابن سعد، محمّد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).**
٢٨- الطبقات الكبير، تحقيق: عليّ محمّد عمر، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠١٢م.
- **السمعانيّ، أبو سعد، عبد الكريم (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م).**
٢٩- الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر، دار الجنان، بيروت، ١٩٨٨م.
- **السيوطيّ، أبو الفضل، جلال الدِّين (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).**
٣٠- تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمّد أحمد عيسى، دار الغد الجديد، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- **ابن شهر آشوب، محمّد بن عليّ (ت ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م).**
٣١- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف، المكتبة الحيدريَّة، النجف، ١٩٥٦م.
٣٢- معالم العلماء، مؤسّسة النشر، قم، (د.ت).
- **الشهرستانيّ، محمّد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م).**
٣٣-الملل والنحل، تحقيق: إبراهيم شمس الدِّين، مؤسَّسة الأعلميّ، بيروت،٢٠٠٦م.

- **الصفديّ، صلاح الدِّين(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).**
٣٤- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأناؤوط، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠٠م.
- **ابن طاووس، عليّ بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م).**
٣٥- الأمان من أخطار الأسفار والزمان، مؤسَّسة آل بيت، قم .
- **الطبرانيّ، أبو القاسم، سليمان(ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).**
٣٦- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفيّ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- **الطبرسيّ، الفضل بن الحسن (٥٤٨هـ/ ١١٥٣م).**
٣٧- إعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ٢٠٠٤م.
- **الطبريّ، أبو جعفر، محمّد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).**
٣٨- تاريخ الأُمم والملوك، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠٨م.
٣٩- جامع البيان في تأويل آي القرآن (المعروف تفسير الطبريّ)، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، (د.ت).
- **الطوسيّ، محمّد بن الحسن (٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م).**
٤٠- الأمالي، دار الثقافة الإسلاميَّة، قم، ١٤١٤هـ.
٤١- الفهرست، تحقيق: جواد القيّوميّ، مؤسَّسة النشر، قم، ١٤١٧هـ.
٤٢- الأبواب (رجال الطوسيّ)، تحقيق: جواد القيُّومي، مؤسَّسة النشر، قم، ١٤١٥هـ.
- **ابن عساكر، عليّ بن الحسين بن هبة الله، (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م).**
٤٣- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عليّ شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.
- **ابن العربيّ، محمّد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م).**
٤٤- العواصم والقواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبيِّ، تحقيق: محبّ الدِّين الخطيب، المكتبة العصريّة، بيروت، ٢٠١٠م.
- **ابن قتيبة، أبو محمّد، عبد الله بن مسلم(ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م).**

٤٥- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

- **الكلينيّ، أبو جعفر محمد بن يعقوب(ت ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م).**

٤٦- الكافي، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، ط٥، دار الكتب الإسلاميَّة، طهران، (د .ت).

- **ابن ماجة، محمّد بن يزيد القزوينيّ (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٧م).**

٤٧- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، (د.ت).

- **المجلسيّ، محمّد باقر محمّد تقي (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م).**

٤٨- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، تحقيق: محمّد باقر البهبوديّ، ط٢، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣م.

- **المزّيّ، جمال الدِّين، يوسف بن عبد الرَّحمن (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م).**

٤٩- تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، ط٤، مؤسّسة الرِّسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

- **مسلم النيسابوريّ، بن الحجّاج (ت٢٦١هـ/ ٨٧٥م).**

٥٠- صحيح مسلم، دار الفكر، بيروت، (د.ت).

- **المقريزيّ، أحمد بن عليّ بن عبد القادر (ت ٨٥٤هـ/ ١٤٤١م).**

٥١- إمتاع الأسماع بما للنبيِّ ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمّد عبد الحميد النميسيّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٩٩٩م.

- **النجاشيّ، أحمد بن عليّ بن أحمد (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م).**

٥٢- فهرست أسماء مصنّفي الشِّيعة المشهور(برجال النجاشيّ)، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ٢٠١٠م.

- **النسائيّ، أبو عبد الرَّحمن، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م).**

٥٣- سنن النسائيّ، دار الفكر، بيروت، ١٩٣٠م.

- **ياقوت الحمويّ، شهاب الدِّين، أبو عبد الله (٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).**

٥٤- معجم الأُدباء، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

المراجع الثانويَّة:

- **إسماعيل باشا البغداديّ.**

٥٥-هديَّة العارفين، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، (د.ت).

- **الأمينيّ، إبراهيم.**
٥٦-الغدير، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط٤، ١٩٧٧م.
- **البراقيّ، حسين أحمد النجفيّ.**
٥٧- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطيّة، المكتبة الحيدريَّة، النجف الأشرف، ١٤٢٤هـ.
- **البستويّ، عبد العليم عبد العظيم.**
٥٨- المهديّ المنتظرﷺ في ضوء الأحاديث والآثار الصَّحيحة، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٠م.
- **جابر، حميد سراج، وأحمد فاضل عبد الكريم.**
٥٩- تشخيص فلسفة أئمَّة أهل البيتعليهم السلام لأفضليَّة الرسول وعترته، تمّوز، دمشق، ٢٠١٧م.
- **الربيعيّ، عبد الهادي.**
٦٠- قبيلة بني تميم، راجعه وأكمله: عليّ الكورانيّ، (د.م)، ٢٠١٠م.
- **كحَّالة، عمر.**
٦١- معجم المؤلِّفين، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، (د.ت).